

مسلسلات رمضان: رابحون وخاسرون

انتهى موسم رمضان، لتحصد مسلسلات مثل «هذا المساء» و«لا تطفئ الشمس» و«الحساب يجمع» الصدارة، فيما اكتفت أخرى بهوس الصورة. [23.22]

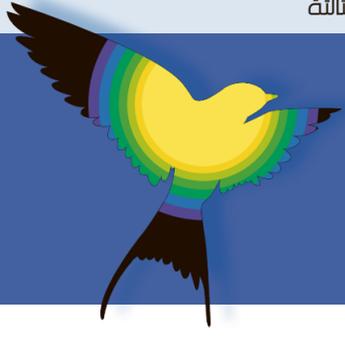


الثلاثاء 27 يونيو/حزيران 2017 م 3 شوال 1438 هـ □ العدد 1030 السنة الثالثة



يُخفي ضحايا التعذيب الكثير. انتهاكات بالحملة يتعرضون لها في دول العالم الثالث.

19.18



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 27 June 2017

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العراق: حلفاء إيران يسعون لعرقلة مؤتمر المصالحة

■ **المالكي: مؤامرة مدفوعة من قوى لا تريد الخير للبلاد**
التفاصيل صفحة 4

■ **قيس الخزعلي: الوجوه السيئة المعارضة مرتبطة بالخارج ولا مكان لها**

■ **74 شخصية دُعيت للقدوم وغالبيتها مطلوبة من الحكومة السابقة**

■ **فصائل تتوعد باستهداف المؤتمر واعتقال القادمين من الخارج للمشاركة فيه**

في العدد

02 | **تيريزا ماي** تنفذ حكومتها بـ«صفقة المليار» لآيرلندا الشمالية

04



05 | **ندوة لاصدقاء الأسد ودحلان ولوبان في باريس لمهاجمة قطر**

10

10 | **الليبيون ينامون امام المصارف لسحب السيولة**

26 | **الذبانج السريّة: لحوم فاسدة لا تخضع للرقابة البيطرية في المغرب**



28 | **المرعب الذهبي: مواجهات قوية في كأس القارات**



28 | **المرعب الذهبي: مواجهات قوية في كأس القارات**



غزة - مصر وعود معلقة

يترقب قطاع غزة، تنفيذ وعود تفاهات القاهرة بين «حماس» وأطراف مصرية وفلسطينية، بكثير من القلق والتشكيك، في حين تتمدد الحملة ضد الحركة.

7.6

لا يزال معبر رفح مقللاً امام الغزيين (عاب جاد التلا/الناضول)

الحدث

عودة خالد بحاح إلى اليمن: هل يحل مكان هادي؟

أجراها بحاح في السعودية، ومن بينها لقاء جمعه مع حيدر أبو بكر العطاس، وهو قيادي جنوبي، رئيس أول حكومة وحدة في اليمن، وحالياً يعمل مستشاراً لرئيس الجمهورية، وهو محسوب على النفوذ السعودي. وعقب التغييرات الأخيرة في منظومة الحكم السعودية، أشار الكاتب البريطاني، ديفيد هيرست، إلى أنباء عن أن الخطوة المقبلة لكل من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، «ستدعم إقصاء الرئيس هادي وتصعيد بحاح المقرب من الإماراتيين».

أنه عاد إلى «مطار الريان» في مدينة المكلا، وهو المطار المغلق منذ أكثر من عامين، ويقع تحت سيطرة قوات التحالف، وعلى نحو خاص القوات الإماراتية التي اتهمتها منظمات حقوقية بإدارة سجن بالمطار نفسه. وكان بحاح يتنقل بين الولايات المتحدة وأبو ظبي منذ إطاحته من منصبه العام الماضي. وجاءت عودته في ظل أنباء عن توجهه إماراتي - سعودي للدفع به مجدداً إلى منصب رفيع في قيادة الشرعية. وفي الأسابيع الماضية، أفادت مصادر سياسية يمنية لـ«العربي الجديد»، عن لقاءات سياسية

قد وُصفت في حينها بأنها نقطة تسجلها الرياض ضد أبو ظبي في الملف اليمني، فإن عودته اليوم، إن تكرست بتسميته في موقع مسؤول رفيع المستوى، قد تكون نقطة مضادة تسجلها أبو ظبي على حساب النفوذ السعودي في اليمن، وهو ما يعتبره كثيرون نتيجة للنفوذ الأخذ في الاتساع لحكام أبو ظبي في الرياض. وأعلن بحاح، على موقع «فيسبوك»، أنه عاد إلى المكلا، ونشر صوراً من استقباله من قبل مسؤولين في المحافظة الشرقية. ونشر بحاح مقالة تحت عنوان «عودة إلى الديار»، سرد فيه

المكلا، صنعاء - العربي الجديد

تفتح عودة النائب السابق للرئيس اليمني، رئيس الحكومة السابق، خالد بحاح (الصورة)، أمس الإثنين، إلى محافظة حضرموت، التي يتحدر منها، احتمالات يمنية عديدة، قد تعيد الرجل الحليف لحكام الإمارات، وتحديداً للمسؤولين في إمارة أبو ظبي، إلى صدارة المشهد اليمني. وإذا كانت إطلاحة خالد بحاح، في إبريل/نيسان 2016، من قبل الرئيس عبد ربه منصور هادي، الحليف للسعودية،



سياسة

الحدث

جبهات ما قبل أستانة

موسكو تتهم واشنطن بحماية «جبهة النصرة»

عدنان علي



تحتمد المعارك على جبهات عدة في الأراضي السورية عشية اجتماع أستانة المقرر في الرابع من الشهر المقبل. ومن القنيطرة في الجولان المحتل إلى منطقة البادية، مروراً بدمشق ووصولاً إلى الرقة، إزادت ونيرة التصعيد العسكري، وكان الأطراف المعنية بالصراع السوري تسعى لتثبيت مكاسب ميدانية لتستمرها على طاوله مفاوضات أستانة، في الرابع من الشهر المقبل. وقد تجدد القصف الإسرائيلي في مدينة القنيطرة التي تشهد هي ومناطق محيطة بها، مواجهات مسلحة بين قوات النظام وفصائل المعارضة. كذلك، هاجمت قوات النظام السوري، في محيط دمشق، مواقع للمعارضة التي شنت يدورها هجوماً ضد النظام في البادية السورية، فيما تواصل «قوات سورية الديمقراطية» تقدمها في الرقة ضد تنظيم «داعش».

وقدما أعلنت وزارة خارجية كاراخستان موافقة كل من روسيا وتركيا وإيران والأردن على المشاركة في اجتماع أستانة المقبل بشأن الأزمة السورية، يوم الرابع والخامس من يوليو/تموز، أعرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن أمه لنجاح هذا الاجتماع في توضيح الرؤية المشتركة حول مناطق تخفيف التوتر. وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الأمم المتحدة، في موسكو، مع نظيره الإندوسي ورئيس الوزراء غينغبو، إن العمل جار على مستوى الخبراء لتوضيح جميع التفاصيل الفنية المتعلقة بمناطق تخفيف التوتر». وذكر أن تنسيق هذه التفاصيل امر ضروري لتفعيل هذه

قضية

النظام يشجع على فرض «الإتاوات» مقابل الولاء

يواجه المواطن السوري يومية صعوبات كثيرة، أبرزها ظاهرة الإتاوات على حواجز قوات النظام الذي يكسب النظر عنه ممارساتها من قبل عناصره مقابل حصوله على ولائه

ريان محمد

الإبترزاز والإتاوات والرشوة تحت ذرائع متعددة، مثل «الإرامية» أو «سوفة الخاطر»، أو «من فحجان قهوة»، هي ممارسات راجحة ومعهودة بالنسبة للسوريين، في ظل منظومة الفساد المخرسه من قبل النظام. إلا أن الصراع الدائر في البلاد فاقم هذه الظاهرة بشكل كبير، عقب انتشار الحواجز بشكل مكثف بين المدن وداخلها، وأصبح دفع الإتاوات من قبل المواطنين الذين يريدون اجتياز هذه الحواجز، أمراً واقعاً ويُمارس بشكل علني، إلى درجة أن بعض الحواجز «جنبي أرياحا» كبيرة من جراء ذلك. هكذا، بات السوريون يصفون بعض نقاط التفتيش بانحازر المليون» بسبب ضخامة الإتاوات التي يتم جمعها يومياً. وكل ذلك على مراهي ومسمع قيادات النظام السوري، التي شرعت هذه الإتاوات طوال عقود مضت.

ومن يزور مناطق النظام أتياً من ليدان عبر البوابة الحدودية السورية اللبنانية، يدرك ما تخفيه حواجز النظام ويأتي بشكل تُوخذ الإتاوات. ففي سيارات النقل العام التي خط دمشق بيروت، وقيل الوصول إلى الحدود، يجبر السائق خفيفة بلاستيكية تحتوي على عدد من لعب السجائر مختلفة الأنواع، في جيبه بضاعة أورانق قندية سورية من فئة الألف ليرة، بحسب رواية سائق سيارة أجرة على خط دمشق بيروت، يدعى أبو عدي، ويضيف «نصل إلى البوابة الحدودية السورية، تأخذ البطاقات الشخصية والجوازات وما هي إلا لحظات تنعود مع ختم أورانق الدخول للركاب،

مع اقتراب موعد انعقاد اجتماع أستانة بشأن سورية، والذي سبقته موسكو باتهام واشنطن بحماية تنظيم «جبهة النصرة» من الضربات الجوية، تشهد جبهات عدة تصعيدا عسكريا، مما يعكس محاولة أطراف الصراع تعزيز مكاسب ميدانية لتوظيفها على طاولة المفاوضات.

عبدالله عيسى

93 قتيلا للنظام في القنيطرة

اعترفت مواقع مقرية من دمشق، بمقتل 93 عنصرا من قوات النظام والمليشيات الداعمة له، بعد 48 ساعة من هجوم مقاتلي المعارضة على مدينة الرست في القنيطرة، ولاحق ريف دير الزور الجويي، أمس سقوط مزيد من القتلى، جراء قصف جوي استهدف منزلا لطلالة نارحة من الرقة في مدينة القنيطرة، ما أسفر عن مقتل عشرة من أفرادها إغليهم من النساء والاطفال، ومع هذا القصف يرتفع عدد القتلى في دير الزور إلى 20 قتيلا مدنيا في 24 ساعة.



ديابتين لقوات النظام. وأوضح النعيمي أن الاشتباكات لا تزال مستمرة بين قوات النظام وسقوط قذائف في الأراضي المحتلة من الجولان السوري المحتل. وكان الطيران الإسرائيلي قد استهدف مواقع قوات النظام والمليشيات في منطقة «موت الموت» الواقعة على الهاون مواقع النظام في منطقة حرفا جويل شمال القنيطرة، و«تل الشحج»، ما أدى إلى تدمير مرائب مدفعية، كما استهدف في يوم سابق مواقع قوات النظام في قرية «جويل» ومحيط مدينة خان أرنبة، ما أدى لتدمير

ريف القنيطرة، ما أدى إلى مقتل عنصرين من قوات النظام وإصابة ثلاثة، وذلك ردا على سقوط قذائف في الأراضي المحتلة من الجولان السوري المحتل. وكان الطيران الإسرائيلي قد استهدف مواقع قوات النظام والمليشيات في منطقة «موت الموت» الواقعة على الهاون مواقع النظام في منطقة حرفا جويل شمال القنيطرة، و«تل الشحج»، ما أدى إلى تدمير مرائب مدفعية، كما استهدف في يوم سابق مواقع قوات النظام في قرية «جويل» ومحيط مدينة خان أرنبة، ما أدى لتدمير

مركزة في القنيطرة في هذا الوقت، بعد دوء طويل نسبيا، رأى النعيمي أن الهدف الأول هو تخفيف الضغط عن مدينة درعا التي تعرض لهجوم مكثف لقوات النظام منذ 20 خسرته في محط مدينة لسعت وأشار ما إلى أن فصائل المعارضة استهدفت بقذائف الهاون مواقع النظام في منطقة حرفا جويل حيث تحشد قوات النظام السوري تعزيزات كبيرة مع حضور قوي لعناصر حزب الله والمليشيات الأخرى. وأضاف أن الهدف الثالث

مقالب الولاء



فرض الإتاوات على حواجز النظام ليس جديدا (الفرانس برس)

قلب دمشق، هي الأكثر تحصيلاً. وهناك يمكن أن نشاهد عناصر من تلك الحواجز وهي تسحب شيئا مما تحمله تلك السيارات. وعلى حاجز الفخامة، يمكن مشاهدة عنصر امني يمد يده عبر نافذة السيارة ويسحب منها قطعتين أو ثلاثا تبدو كملاص أطفال وفي الزيلستاني، يمكن رؤية عنصر يفتك أمام سيارة محملة بالخباز، وينتقي منها بعض ما يحلو له.

وفي بعض الاحمر، يتحدث بائع البسة قلب دمشق، هي الأكثر تحصيلاً. وهناك يمكن أن نشاهد عناصر من تلك الحواجز وهي تسحب شيئا مما تحمله تلك السيارات. وعلى حاجز الفخامة، يمكن مشاهدة عنصر امني يمد يده عبر نافذة السيارة ويسحب منها قطعتين أو ثلاثا تبدو كملاص أطفال وفي الزيلستاني، يمكن رؤية عنصر يفتك أمام سيارة محملة بالخباز، وينتقي منها بعض ما يحلو له.

التجار يرضعون اسعار

السلع والبضائع بسبب دفعهم اتاوات

ونجحت فصائل المعارضة السورية في صد هجوم لقوات النظام ضد مواقعها في ريف دمشق، كما شنت هجوماً على هذه القوات في منطقة البادية، بالتزامن مع فتحها جبهة القنيطرة كمحاولة للتخفيف عن مواقعها بدرعا، التي تتعرض للاستهداف من قبل النظام



سورية الديمقراطية: تسيطر على حء القادسية بالرقة (ديك بيليبات،فرانس برس)

لهذه المعركة هو محاولة وقف الاستقدام المكثف للمليشيات حزب الله وإيران إلى القنيطرة، حيث باتت المدينة تحت سيطرة الحزب تقريبا. ولغت إلى أن هذا الحضور المكثف لحزب الله قد يكون آثار قلق إسرائيل أيضا، والتي كثفت في الآونة الأخيرة من استهداف مواقع الحزب وقوات النظام في القنيطرة بغية توجيه رسالة للأخيرة بشأنها هي المسؤولة عن سقوط القذائف «الشاردة» في الجزء المحتل من الجولان،

وكذلك عن استخدام مقاتلي حزب الله إلى المنطقة، وما يقومون به من تحصينات وحفر وأضرار جسيمة في ممتلكات المدنيين. سنارويحات مستقبلية مع إسرائيل. وأعلنت صفحات موالية للنظام مقتل رئيس فرع سميع، العقيد طارق علي حمود، خلال أيضا، مقتل ريف دمشق وورعا والقنيطرة) البعث بالقنيطرة وفي جنوب اللاذ، قصف طيران النظام الحربي والمروحي محيط مدينة درعا بعدد من البراميل المتفجرة، كما

طاول القصف بلدات طفس وصيدا والنعمية والبيادورة، ما أسفر عن سقوط جرحى وأضرار جسيمة في ممتلكات المدنيين. سنارويحات مستقبلية مع إسرائيل. وأعلنت صفحات موالية للنظام مقتل رئيس فرع سميع، العقيد طارق علي حمود، خلال أيضا، مقتل ريف دمشق وورعا والقنيطرة) البعث بالقنيطرة وفي جنوب اللاذ، قصف مصادر محلية والعربي الجديد» أن فصائل المعارضة أبدت مقاومة شديدة في محور

قضية

المليشيات الكردية تفرض التجنيد على السوريين

تلاحق المليشيات الكردية في مناطق «الإدارة الذاتية» بسورية، في اطر حملة تقوم بها من أجل سحبهم للخدمة العسكرية

تشن الشرطة العسكرية التابعة ل«وحدات حماية الشعب» الكردية حملات دهم واعتقال بحقاً عن الشبان من عمر 18 عاماً وما فوق، في جميع المناطق التي تسيطر عليها شمال شرق سورية، في إطار قوانينها الجديدة الخاصة بالتجنيد للخدمة العسكرية. وذكرت مصادر محلية أن الحملة تستهدف ملاحقة الطوليين لقانون «واجب الحماية الذاتية» والتجنيد الإجباري الذي يطاول أهل المنطقة، إضافة إلى جميع التارحين السوريين من داخل قبل عام 2011، وما يسمى ب«عرب الغمر»، وأوضحت المصادر أن الطوليين ما بين 18 و30 عاماً يخضعون لدورات تدريبية مددة 45 يوماً قبل أن يساقوا للخدمة لمدة تسعة أشهر.

وقال الصحافي الكردي، وثمان يوسف، والعربي الجديد»، إن «وحدات الحماية» بدأت فعليا في سحب الطوليين للخدمة العسكرية دون تمييز بين مقيم ووافد، مشيراً إلى أن المجدد يتقاضى خلال أداء الخدمة ثار من قبل ضباط حرس الحدود والأمن العسكري إضافة إلى دوريات الجمارك التي كانت تصطاد شاحنات النقل، ويضيف أنه كان هناك مصدر تمويل آخر لضباط النظام، عبر فرض مبلغ مالي معين على المدنيين المطالب محددة تتعلق بفرزهم على الكفآت الذاتية» والتجنيد الإجباري الذي يطاول أهله المنطقة، إضافة إلى جميع التارحين السوريين من داخل قبل عام 2011، وما يسمى ب«عرب الغمر»، وأوضحت المصادر أن الطوليين ما بين 18 و30 عاماً يخضعون لدورات تدريبية مددة 45 يوماً قبل أن يساقوا للخدمة لمدة تسعة أشهر.

وعزا يوسف هذه القرارات إلى أن مناطق «الإدارة الذاتية» تضم مناطق واسعة وعدد كبير من السكان وفيها أكثر من ألفي قرية، وكل قرية تحتاج إلى قوات حفظ النظام العام وشرطة، فضلا عن القوات

شرقاً غرباً

خطة سعودية إماراتية لخراج مسكرات من عدن

ذكرت صحيفة «عدن الغد» أمس الاثنين، أن الحكومة الشرعية و«التحالف العربي» بقيادة السعودية والإمارات بصدد تنفيذ خطة تقضي بإخراج غالبية القوات في معسكرات الجيش والأمن إلى خارج عدن، وذكرت أن الخطة جرى التوافق حول غالبية بنودها وتقضي بإخراج غالبية مسكرات قوات الحماية الرئاسية، وقوات الحزام الامني المعروفة بدعمها من الإمارات، من عدن، مع الإبقاء على وحدات أمنية محدودة في المدينة. (العربي الجديد)

اليمن: الأشربة تهم مسؤولوا أمنيا بالانحياز للحوثيين»



اتهمت وزارة الخارجية اليمنية، يوم الأحد، منسّق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن، جيمي ماكغولدريك (الصورة)، بالانحياز لجماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس المنحوس علي عبدالله صالح، وإصدار بيانات «مسيبة وغير مهنية»، وقالت الخارجية، في بيان ثقلته وكالة «سبأ» الرسنية، إن بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية «لا تتطرق لجرانم» الحوثيين وقوات صالح وتتجاهل الأوضاع الإنسانية التي صنعها الانقلابيون»، في اليمن (الأناسول)

«الأخوات» يدعمون إجراءات حماية الحرم المكي

أعلنت حركة «الأخوان المسلمين» أنها تدعو كل الجهود والإجراءات التي تحفظ الحرم المكي، وتكررت بدعمها لكل الجهود والإجراءات التي تحفظ سلامة» الحرم المكي وشددت على أن حمايته هي «مسؤولية المسلمين جميعاً» (الأناسول)

طهران تفتح تحقيقات حول اهانة روحاني

أعرب المساعد الأممي والعسكري لحاكم طهران، على أسفر ناصر بخت، أن السلطات الإيرانية أعلنت أومارها المتابعة ملف المتظاهرين ممن أطلقوا شعارات تنتقد الرئيس الإيراني، حسن روحاني (الصورة)، خلال مشاركتهم بتظاهرات يوم القدس العالمي أخيرا، وهو ما وصفه العقاب بال«إهانة التي تستحق العقاب ونقلت وكالة «سبأ» عنه أن عدد هؤلاء 25 شخصا، وأن التحقيقات مستمرة للتعرف على المتهمين كافة، وبأن الأجهزة المعنية تتساهم في الأمر لمعاقبة المتورطين قانونيا.

التجنيد الجديدة سببها النقص الكبير في أعداد مقاتلي مليشيات «وحدات حماية الشعب» و«قوات سورية الديمقراطية» لا سيما في ضوء مغادرة معظم شبان المحافظة العرب والكرار هربا من تحديدهم في القتال. وقال ناشطون إن حملة التجنيد طاولت لأول مرة طلاب كليات جامعة «الإتحاد» من محافظتي دير الزور والرقة واعتقلت المليشيات نحو 40 شابا، ونقلتهم إلى ما يسمى مقر القيادة العامة في حي الكلاسة بمدينة الحسكة. كما اعتقلت آخرين من طلاب كلية الهندسة المدنية في حي الشنوفة، جميعهم من مدينة الرقة. كما ألقّت الشرطة العسكرية التابعة للإدارة الذاتية والتي تصافف جميعها مرتين في الأونة الأخيرة، القبض على عشرات الشبان، من أبناء دير الزور والرقة، القاطنين في محافظة الحسكة، وتجدر الإشارة إلى أن قوانين «الإدارة الذاتية» الكردية لا تقتصر على مسألة الخدمة العسكرية، وسبق للإدارة منذ تشكيلها قبل عدة سنوات أن أصدرت قوانين عدة تتعلق بحمالة النساء البوذية سواء في وعمامود، وسكانها مواطنون عرب نلقوا إلى محافظة الحسكة، بعدما غمرت مياه بحيرة سد الفرافة بيوتهن عام 1974. ولم يستبعد ناشطون أن يكون قرار تجنيدهم محاولة من جانب الإدارة الذاتية الكردية لنرحيلهم خضع لسلطة مشتركة من جانب «وحدات حماية الكردية» وقوات النظام السوري، كما هو حال محافظة الحسكة في أقصى الشمال الشرقي للبلاد.

وكانت «الإدارة الذاتية» لجات إلى الاستيلاء على المدارس الابتدائية بحجة تدريس اللغة الكردية، ما دفع النظام إلى إغلاق جميع المدارس التي دخلتها «الإدارة الذاتية» والتي فرصت لها اعتباراً من مطلع العام الماضي مناهج تعليمية خاصة بها تتضمن التعليم باللغة الكردية وحدها حتى الصف الثالث الابتدائي، ثم إدخال العربية إلى جانبها في الصف الرابع. و«وحدات الإدارة الذاتية» إلى إحداث المحاكم منذ عام 2012 في بعض المناطق كالقامشيلية والمدارس التي دخلتها «الإدارة الذاتية» والتي فرصت لها اعتباراً من مطلع العام الماضي مناهج تعليمية خاصة بها تتضمن التعليم باللغة الكردية وحدها حتى الصف الثالث الابتدائي، ثم إدخال العربية إلى جانبها في الصف الرابع. و«وحدات الإدارة الذاتية» إلى إحداث المحاكم منذ عام 2012 في بعض المناطق كالقامشيلية وعمامود، والدرباسية والمالكية، ثم في الحسكة وعفرين وكوباني (عين العرب) ومنبع، وكانت تبني بمحاكم الشعب إلا أنه في شهر أبريل نيسان 2016، أصبحت تسمى ب«واديون العدالة».

عدنان...



مقاتل كردي يهدف لوراوق مواطنين فيعين العرب، سبتمبر 2015 (Getty)

سياسة

تقرير

يواجه مؤتمر المصالحة المقرر منتصف الشهر المقبل في بغداد لإعادة القوب العراقية المعارضة إلى العمل السياسي، تحديداً من فصائل واحزاب موالية لإيران، فيما يسعى رئيس الوزراء حيدر العبادي لوقف حملة التهديد



اعلان الجبوري عن المواقف عبر وقت سابق، (من لخصه سوبالان/الناظر)

لحضور المؤتمر 74 شخصية، من بينها أسماء بارزة تمكّنت من الفرار من العراق بعد إصدار القضاء العراقي مذكرات قبض في زمن حكومة المالكي (بين 2006 و2014)، منهم رافع العيساوي والتبل التحجيفي وعمر الحميري وعلي الحاتم وسعد البرزّان، وآخرون مثل خميس الخنجر وحמיד الحنابي. كما تضم القائمة نواباً وسياسيين موجودين في بغداد غالبيتهم من الحزب الإسلامي العراقي (الحاجح السياسي لحركة الإخوان المسلمين في العراق).

مسؤول عراقي يازر في الحكومة العراقية يزور الأردن حالياً لترتيب أوراق المؤتمر ولقاء عدد من الزعماء السّنة، قال في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد» إن التحضيرات مستمرة ورئيس الحكومة حيدر العبادي «مسؤول عن حماية من سيكون في بغداد من غدر المشيشيات وأذرع إيران». وأوضح أن المؤتمر هو نتاج مؤتمر أنقرة الذي عقد في فبراير/ شباط الماضي من هذا العام، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء تلقى خبر المؤتمر من

الجديد»، يمكن اعتباره الأول في عراق ما بعد الاحتلال الأمريكي، إذ لم تنظم أي قوة منذ مساء السبت الماضي، تضعبداً كبيراً من فصائل مسلحة موالية لإيران وأحزاب متشددة في التحالف الوطني الحاكم في البلاد، ضد مؤتمر المصالحة المرتقب عقده في الخامس عشر من يوليو/ تموز المقبل، برعاية الأمم المتحدة وتأييد عربي وعربي، ومباركة أميركية على وجه الخصوص، على أن يضم رموزاً وقيادات سنية عراقية معارضة، لبحث ترتيب مرحلة شخصية عراقية معارضة، «معش» ومشاركة تلك القوى في العملية السياسية عبر انتخابات عام 2018. المؤتمر الذي من المقرر أن تحضره شخصيات سياسية بارزة مقيمة خارج العراق، وأعلن عنه رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري في لقاء سابق مع «العربي

علمان الختار



تشهد العاصمة العراقية بغداد، منذ مساء السبت الماضي، تضعبداً كبيراً من فصائل مسلحة موالية لإيران وأحزاب متشددة في التحالف الوطني الحاكم في البلاد، ضد مؤتمر المصالحة المرتقب عقده في الخامس عشر من يوليو/ تموز المقبل، برعاية الأمم المتحدة وتأييد عربي وعربي، ومباركة أميركية على وجه الخصوص، على أن يضم رموزاً وقيادات سنية عراقية معارضة، لبحث ترتيب مرحلة شخصية عراقية معارضة، «معش» ومشاركة تلك القوى في العملية السياسية عبر انتخابات عام 2018. المؤتمر الذي من المقرر أن تحضره شخصيات سياسية بارزة مقيمة خارج العراق، وأعلن عنه رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري في لقاء سابق مع «العربي

| **الحدث**

ماي نقذ حكومتها بـ«صفقة المليار» لإيرلندا الشمالية

الحكومة في عمليات تصويت برلمانية بشأن الموازنة وكل جوانب الانسحاب من الاتحاد الأوروبي وتشريعات الأمن القومي. وقالت ماي إن الحزبين «مقتاسمان كثيراً من القيم الجديدة وفي قطاعي التعليم والصحة»، واعتبرت أن هذا الاتفاق يعمل من أجل الاستقرار الوطني ومن أجل تقديم حكومة



حثان ملاب الشاذلي علمان الاتفاق حيد جدد (Getty)

بين العواصم العربية والعودة إلى بغداد والمشاركة في العملية السياسية كحال المكونات الأخرى». وأشار المسؤول العراقي إلى تأكيد حضور 48 شخصية حتى الآن، معتبراً أن «نجاح المؤتمر ستترتب عليه جملة من القرارات العربية لصالح العراق، من بينها تنظيم مؤتمر مانحين للعراق لإعمار المدن السّنة وفتح سفارات وصفحة جديدة»، كاشفاً عن أن «المؤتمر يحظى بتوافق أهم دولتين خليجيتين هما السعودية وقطر، وهذا الموضوع نقطة التقاء على الرغم من الأزمة الحالية القائمة».

أحد قناتق بغداد المهمة تلقى إخطاراً من الحكومة لبا الاستعداد لتدريب تحضيرات المؤتمر، بحسب المسؤول العراقي الذي نفث إلى أن «البرلمان أقر قبل شهر قانوناً يمنع ويجرم أي مؤتمر سياسي يُقام خارج العراق لذا فإن الحركة في ملعبه اليوم، إذ ستأخي إلى بغداد الشخصيات نفسها التي شاركت في مؤتمر أنقرة»، مضيفاً أن «مشكلة اليوم ضد العبادي، في استطاعته لجم المليشيات التي دفعها إيران أو إثبات ضعفه وعدم مقدرة على الالتزام بتعهداته، وفي حال وجدنا أن حياة المواطنين ستكون مهددة لدينا ما ستفعله».

الحملة التي هدبت باستهداف المؤتمر ومنع إقامة، كان أول من أطلق شرارتها المالكي نفسه، إذ اعتبر في مؤتمر صحفي، السبت الماضي في جنوب العراق، أن «المؤتمر «مؤامرة على العراق مدفوعة من قوى لا تريد الخير للبلاد»، معلناً رفضه لها ورفضها لجم المليشيات التي دفعها إيران أو إثبات ضعفه وعدم مقدرة على الالتزام بتعهداته، وفي حال وجدنا أن حياة المواطنين ستكون مهددة لدينا ما ستفعله».

الحملة التي هدبت باستهداف المؤتمر ومنع إقامة، كان أول من أطلق شرارتها المالكي نفسه، إذ اعتبر في مؤتمر صحفي، السبت الماضي في جنوب العراق، أن «المؤتمر «مؤامرة على العراق مدفوعة من قوى لا تريد الخير للبلاد»، معلناً رفضه لها ورفضها لجم المليشيات التي دفعها إيران أو إثبات ضعفه وعدم مقدرة على الالتزام بتعهداته، وفي حال وجدنا أن حياة المواطنين ستكون مهددة لدينا ما ستفعله».

سنية مؤتمر يمثل هذا الحجم المقرر له في أوروبا، حول الملف التركي في الشرق الأوسط والعربية من قبل زعمرة الجبهة، لاأروغان». وهذه الخطوة ضد قطر، في الثالثة، وتستغل الحدث الذي شكلته الحملة ضد الدعوة المستمرة منذ أكثر من شهر. وحاول مزري أن يكون فاعلاً في المشهد السياسي التونسي بعد الثورة من خلال بعض المشاركات الإعلامية، لكنه لم ينجح في إحداث أي اختراق حقيقي، وظلت

إضاءة

باريلس، محمد المرديوي



استغل «المركز الدولي للدراسات الجيوسياسية والاستراتيجية» و«المركز الفرنسي للبحث والمخابرات» الحملة على قطر لعقد ندوة في باريس، تظهر فيها بصمات اليمين المتطرف الفرنسي، من جهة، وقائمة الشروط التي قدمتها السعودية والإمارات لقطر، لغير أيام، من جهة ثانية. وينظره سريعة للداعين لتنظيم الندوة، طرح علامات استفهام عديدة حول مصداقيتها، أكان على خلفية علاقاتها المفضوحة مع دوائر اليمين المتطرف الفرنسي، أو مع دوائر بعض الأنظمة العربية، التي لا تكن وداً لدولة قطر، في الوقت الحالي، على الأقل، وإنما بسبب استخدام القيمة العلمية للكثير من أبحاثها ومشتوراتها وندواتها، فما هو المركز الدولي للدراسات الجيوسياسية والاستراتيجية الذي ينظم الندوة؟ هذا المعهد أسسه مزري حداد، الذي كان سفيراً للرئيس التونسي المخلوع، زين العابدين بن علي، وظل قيلاً لرئيسه ضد الثورة التونسية ولا يزال حتى اليوم. وقد أسس هذا المعهد، في باريس، الذي أشرك فيه مجموعة من الإعلاميين الذين لا يخفون عداهم لثورات الربيع العربي، وأراد حداد أن يُفعل مركزه عبر تنظيم ندوتين، في العام الماضي، الأولى بعنوان «5 سنوات من الربيع العربي»، شارك فيها القيادي الأمتي المخرطون من حركة «فتح»، محمد حدحان، المعروف بعلاقاته الوثيقة مع النظام المصري وولي عهد أبو ظلي، والعماد للعرب والأجانب والإسلام في فرنسا، والذي خصص للفتاى موضوع السواحبي، وهو ما كُوفي عليه بالشرق باللغة العربية من قبل زعمرة الجبهة، مارين لوسيان، التي لا تحوت فرصة إلا واستغل الحدث لشكر «التسودج الإمبراني في التعامل مع الحركات الإسلامية»، ومع الثورات العربية.

الجهة الثانية المشاركة في الندوة المخصصة لهاجمة قطر، هي «المركز الفرنسي للبحث والمخابرات»، وما فعله هذا السؤال من خلال كشف



نظاره ظهر حصار قطر هي لندن في 17 يونيو الحالي (الرباب العنقش/الناظر)

| **ملاحظة**

المنامة تلهم الدوحة بالسعي لـ«تصعيد عسكري»

استحدثت الدول التي معروفة جديدة على الالحة، اتهاما نها لتصعيد عسكري»، بينما ينتظر صدور رد قطري رسمي على «القطري 13 قريبا

الوحدة، الشره. العربي الجديد

بدا، أمس الإثنين، وكأّن وزير الدولة الإماراتية للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، الذي بدأ بمختصاً في إطلاق المواقف العدائية ضد قطر، كان في إجازة، فتولى المهمة مكانه وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد آل خليفة، منهنماً الدوحة إلى السعي لتصعيد عسكري، وذلك غداة دعوى وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، أطراف الأزمة إلى التفاوض المباشر، من دون أن يتحدد في إحراج الرياض وأبو ظلي بقوله إنه ستكون صعباً جداً أن توافق الدوحة على عدد من المطالب الـ13 التي تقدمت بها دول المحور

عقدت في باريس ندوة لمركزين على علاقة باليمين المتطرف الفرنسي، وبدوائر بعض الأنظمة العربية، ممن تعادى قطر، ويشجع المركزان بلدان الاتحاد الأوربي، على التخلي عن الاستثمارات القطرية

الحملة

على

قطر

ندوة لأصدقاء الأسد

ودحلان ولوبان في باريس

هوية رئيسه، إريك دينيسي، فقيل كل شيء يتعلق بالمرکز خاص، تأسس في العام 2000، ولا علاقة له بالدولة الفرنسية مثلما يمكن أن يوحي اسمه، ويقدم نفسه باعتباره «مؤسسة تفكير»، متخصص

مداخلته المتعددة تثير السخرية من قبل الجمهور الفرنسي والعربي، خصوصاً التونسي، باختصار، يتعلق الأمر الآن بدبلوماسي متقاعد، بريد أن يكون فاعلاً وحاضراً من خلال هذا المركز، المعروف عن مزري حبه للظهور الإعلامي، وقد وصل الأمر به إلى حد المشاركة في المؤتمر الرابع

لحزب «الجبهة الوطنية»، اليميني المتطرف، والعماد للعرب والأجانب والإسلام في فرنسا، والذي خصص للفتاى موضوع السواحبي، وهو ما كُوفي عليه بالشرق باللغة العربية من قبل زعمرة الجبهة، مارين لوسيان، التي لا تحوت فرصة إلا واستغل الحدث لشكر «التسودج الإمبراني في التعامل مع الحركات الإسلامية»، ومع الثورات العربية.

الجهة الثانية المشاركة في الندوة المخصصة لهاجمة قطر، هي «المركز الفرنسي للبحث والمخابرات»، وما فعله هذا السؤال من خلال كشف

يقضي مزري حداد وفييا لبت علي ضد الثورة التونسية

عرف إريك دينيسي

بعاداته الشديدة

لربيع العربي

في دراسة المعلومة الاستخباراتية والأمن الدولي، ومن أهدافه، كما يزعم، تطوير البحث الأكاديمي والمؤلفات المخرسة للعمل الاستخباراتي والأمن الدولي، والإسهام في تقديم الخبرة لفائدة أصحاب القرار والإدارة والبرلمانيين ووسائل الإعلام، ويُعرف عن هذا المتخرج في العلوم السياسية، عمله في كمبوديا إلى جانب «المقاومة المناهضة للنشوية»، كما عمل في بورما، في حماية مصالح شركة «توتال» ضد المتمردين على النظام في هذا البلد. تم مارس التدريس بعدها في كثير من المعاهد التابعة لوزارة الدفاع الفرنسية، واشتهر دينيسي، منذ سنوات، بمعادته الشديدة للربيع العربي مثل الثورات التي تمخضت عنه، ولم تحل كتاباته من نزعات تفنني نظريات المأامرة، التي تنزع عن الربيع العربي صفته العفوية، وتدعي أن الولايات المتحدة هي من ساهمت في خلقه، وليس عربياً أن تجد أطروحاته المدافعة عن النظام السوري، التي ينتشرها في مواقع يمينية، موقع «اتلانتكو»، و«جان لوك ميلانتشون، الداعم للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وغير المعادين للرئيس النظام السوري، بشار الأسد، وفي عن الجزيرة الروسية يحق مدينة حلب نهاية العام الماضي، لم يحد دينيسي ما يقول سوى إدانة التزوير التي تعرض له، مثلما يمكن أن يوحي اسمه، ويقدم نفسه في إشارة إلى رفضه لكل حديث عن مجازر النظام السوري وحقبة الربيعي في حلب ويقول في مقابلة، مع قناة «إي بي سي» الفرنسية، في 2016، «اعتقد أن وسائل الإعلام في فرنسا، إما أنها تابعة للموقف السائد المتهور من قبل وسائل الإعلام الأنغلو-ساكسوني، أو من قبل وسائل الإعلام العربية... إذ تُقدّم لنا الأخبار كما لو أن الأسد قتل 90 في المائة من الشعب، وهو ما ليس صحيحاً»، لكنه يستدرك، «هذا لا يعني أنه قدس»، و«عاد دينيسي تكرار مواقفها بعد سقوط قلب في يد الجيشين الروسي والسوري»، وقال إن «جيش الأسد حزمها، ولم تستطع».

ومن بقراً التساؤلات التي تضمنتها الندوة الباريسية المخصصة ضد قطر، يرى فيها بصمات اليمين المتطرف الفرنسي، من التي دفعتها السعودية والإمارات لقطر، قبل أيام، ومن بقراً تعاون محاور الندوة، بلاخط محاولة لتكبير نفوذ قطر في أوروبا لاخترنا خطر قطري ما، ولكي تكون الأداة بحجم «الخطر، المزوم، ويترخ للمنظوم سوألاً عن «تأثير قطر في دول أوروبا»، ثم حول دعماً «حركات الإسلام السياسي في أوروبا»، وهو سؤال استخباراتي يامتاز، وتحاول الندوة، بشكل مفتوح ومفضوح تشجيع بلدان الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وبريطانيا، على التحلي من الاستخبارات القطرية، له، لصالح إستراتيجية سياستها، «وكان دولة قطر دولة عظمى، كالولايات المتحدة، قادرة على سلب الاتحاد الأوروبي حريته واستقلاليته السياسية، ثم تصل النقطة الاستفزازية إلى ذروتها عند الحديث في هجمة قطر على الإسلام في أوروبا، وتحديداً في فرنسا، عبر تمويل جماعة الإخوان المسلمين، وهو الشره الذي تكره ليل نهار أرباق اليمين الفرنسي، والذي تحدثت عنه دولة الإمارات قبل أكثر من سنة، ولم تجد الاستخبارات الفرنسية المختصة أي اثر له على أرض الواقع.

التي دفعها السعودية والإمارات لقطر، قبل أيام، ومن بقراً تعاون محاور الندوة، بلاخط محاولة لتكبير نفوذ قطر في أوروبا لاخترنا خطر قطري ما، ولكي تكون الأداة بحجم «الخطر، المزوم، ويترخ للمنظوم سوألاً عن «تأثير قطر في دول أوروبا»، ثم حول دعماً «حركات الإسلام السياسي في أوروبا»، وهو سؤال استخباراتي يامتاز، وتحاول الندوة، بشكل مفتوح ومفضوح تشجيع بلدان الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وبريطانيا، على التحلي من الاستخبارات القطرية، له، لصالح إستراتيجية سياستها، «وكان دولة قطر دولة عظمى، كالولايات المتحدة، قادرة على سلب الاتحاد الأوروبي حريته واستقلاليته السياسية، ثم تصل النقطة الاستفزازية إلى ذروتها عند الحديث في هجمة قطر على الإسلام في أوروبا، وتحديداً في فرنسا، عبر تمويل جماعة الإخوان المسلمين، وهو الشره الذي تكره ليل نهار أرباق اليمين الفرنسي، والذي تحدثت عنه دولة الإمارات قبل أكثر من سنة، ولم تجد الاستخبارات الفرنسية المختصة أي اثر له على أرض الواقع.

التي دفعها السعودية والإمارات لقطر، قبل أيام، ومن بقراً تعاون محاور الندوة، بلاخط محاولة لتكبير نفوذ قطر في أوروبا لاخترنا خطر قطري ما، ولكي تكون الأداة بحجم «الخطر، المزوم، ويترخ للمنظوم سوألاً عن «تأثير قطر في دول أوروبا»، ثم حول دعماً «حركات الإسلام السياسي في أوروبا»، وهو سؤال استخباراتي يامتاز، وتحاول الندوة، بشكل مفتوح ومفضوح تشجيع بلدان الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وبريطانيا، على التحلي من الاستخبارات القطرية، له، لصالح إستراتيجية سياستها، «وكان دولة قطر دولة عظمى، كالولايات المتحدة، قادرة على سلب الاتحاد الأوروبي حريته واستقلاليته السياسية، ثم تصل النقطة الاستفزازية إلى ذروتها عند الحديث في هجمة قطر على الإسلام في أوروبا، وتحديداً في فرنسا، عبر تمويل جماعة الإخوان المسلمين، وهو الشره الذي تكره ليل نهار أرباق اليمين الفرنسي، والذي تحدثت عنه دولة الإمارات قبل أكثر من سنة، ولم تجد الاستخبارات الفرنسية المختصة أي اثر له على أرض الواقع.

شعوبها والاستجابة لها»، ودعا ظرفي إلى منتدى جديد للحوار الإقليمي مع دول الخليج وإقناعه بضرورة التسلح في الموقف، والذي قال إنه أثر على علاقات بعض الدول العربية مع دول في المنطقة في المقابل، كجر وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، موقف أنقرة من الاتهامات التي تلصق إليها الدول التي تشن حملة ضد قطر، من قنارة تركيا وقاعدتها العسكرية في قطر، فاعتبر أن هذه القاعدة «تهدف لحماية جميع الأنشء في الخليج»، مشيراً إلى أن على دول الخليج إرثك بأن تركيا «دولة ليست عادية» إذا ما أرادت استهدافها بسبب نزاعات داخلية، وفي مواجهة التطبيع مع قطر، فقد رأى السفير التركي كلاله الرئيس رجب طيب أردوغان، ومغاد أن «الطالبة بإغلاق القاعدة التركية في قطر تعد قبل كل شيء انتهاكاً لسيادة دولة أخرى (قطر) وللقانون الدولي»، كما أنها انتهاك لسيادة دولتين (قطر وتركيا)، أما من جهة القطرية، فقد رأى السفير لدى الطالب، عبد العزيز بن أحمد المنجد أن ما يحدث الآن هو خطر وهو حصار حقيقي و«فعل»، لافتاً إلى أن دولته «لا تقبل تخلات التزامه بخارجية في شؤون سيادتها كما لا تقبل الرصانة من أحد»، مشيراً إلى الأمر يتعلق بخطوة مغرضة تحرق القواطين الدولية خاصة القواطين الدولية الإيرانية.

لا يتوقع أن يصدر رد قطري رسمي على «المطالب» قبل نهاية أيام عيد الفطر

عربياً، ومثلما يمكن أن يوحي اسمه، ويقدم نفسه باعتباره «مؤسسة تفكير»، متخصص في دراسة المعلومة الاستخباراتية والأمن الدولي، ومن أهدافه، كما يزعم، تطوير البحث الأكاديمي والمؤلفات المخرسة للعمل الاستخباراتي والأمن الدولي، والإسهام في تقديم الخبرة لفائدة أصحاب القرار والإدارة والبرلمانيين ووسائل الإعلام، ويُعرف عن هذا المتخرج في العلوم السياسية، عمله في كمبوديا إلى جانب «المقاومة المناهضة للنشوية»، كما عمل في بورما، في حماية مصالح شركة «توتال» ضد المتمردين على النظام في هذا البلد. تم مارس التدريس بعدها في كثير من المعاهد التابعة لوزارة الدفاع الفرنسية، واشتهر دينيسي، منذ سنوات، بمعادته الشديدة للربيع العربي مثل الثورات التي تمخضت عنه، ولم تحل كتاباته من نزعات تفنني نظريات المأامرة، التي تنزع عن الربيع العربي صفته العفوية، وتدعي أن الولايات المتحدة هي من ساهمت في خلقه، وليس عربياً أن تجد أطروحاته المدافعة عن النظام السوري، التي ينتشرها في مواقع يمينية، موقع «اتلانتكو»، و«جان لوك ميلانتشون، الداعم للرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وغير المعادين للرئيس النظام السوري، بشار الأسد، وفي عن الجزيرة الروسية يحق مدينة حلب نهاية العام الماضي، لم يحد دينيسي ما يقول سوى إدانة التزوير التي تعرض له، مثلما يمكن أن يوحي اسمه، ويقدم نفسه في إشارة إلى رفضه لكل حديث عن مجازر النظام السوري وحقبة الربيعي في حلب ويقول في مقابلة، مع قناة «إي بي سي» الفرنسية، في 2016، «اعتقد أن وسائل الإعلام في فرنسا، إما أنها تابعة للموقف السائد المتهور من قبل وسائل الإعلام الأنغلو-ساكسوني، أو من قبل وسائل الإعلام العربية... إذ تُقدّم لنا الأخبار كما لو أن الأسد قتل 90 في المائة من الشعب، وهو ما ليس صحيحاً»، لكنه يستدرك، «هذا لا يعني أنه قدس»، و«عاد دينيسي تكرار مواقفها بعد سقوط قلب في يد الجيشين الروسي والسوري»، وقال إن «جيش الأسد حزمها، ولم تستطع».

ومن بقراً التساؤلات التي تضمنتها الندوة الباريسية المخصصة ضد قطر، يرى فيها بصمات اليمين المتطرف الفرنسي، من التي دفعها السعودية والإمارات لقطر، قبل أيام، ومن بقراً تعاون محاور الندوة، بلاخط محاولة لتكبير نفوذ قطر في أوروبا لاخترنا خطر قطري ما، ولكي تكون الأداة بحجم «الخطر، المزوم، ويترخ للمنظوم سوألاً عن «تأثير قطر في دول أوروبا»، ثم حول دعماً «حركات الإسلام السياسي في أوروبا»، وهو سؤال استخباراتي يامتاز، وتحاول الندوة، بشكل مفتوح ومفضوح تشجيع بلدان الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وبريطانيا، على التحلي من الاستخبارات القطرية، له، لصالح إستراتيجية سياستها، «وكان دولة قطر دولة عظمى، كالولايات المتحدة، قادرة على سلب الاتحاد الأوروبي حريته واستقلاليته السياسية، ثم تصل النقطة الاستفزازية إلى ذروتها عند الحديث في هجمة قطر على الإسلام في أوروبا، وتحديداً في فرنسا، عبر تمويل جماعة الإخوان المسلمين، وهو الشره الذي تكره ليل نهار أرباق اليمين الفرنسي، والذي تحدثت عنه دولة الإمارات قبل أكثر من سنة، ولم تجد الاستخبارات الفرنسية المختصة أي اثر له على أرض الواقع.

شرقاً

غرباً

تقدّم إضافي للواء العراقية في الموصل



اعلن قائد عمليات «قادمون يا نبشوى»، الفريق الركن عبد الأمير رشيد بيارالله في بيان، أمس الإثنين، أن «قطعات مكافحة الإرهاب العراقية حرت الفاروق الأولى (جزء من حي الفاروق) في المدينة القديمة للموصل، ورفعت العلم العراقي في مآبته»، وكان المقدم في قوات مكافحة الإرهاب، سلام العبيدي، قد أكد لوكالة «فرانس برس» تحوير 65 إلى 70 إلى المائة من المدينة القديمة، وما زال هناك أقل من كيلومتر مربع للتحوير، في غضون ذلك، وصلت القوات العراقية أسس عملياً البحث في الأحياء الغربية للمدينة، بعد هجوم صابغث سنة تنظيم «داعش» مساء الأحد.

(العربي الجديد)

مليشيات عراقية تهدد أكراد بغداد

تعرض الأكراد في العاصمة العراقية بغداد إلى تهديدات من قبل مليشيات عراقية، بالقتل والتجنيد والتلويح بإسقاط الجنسية العراقية، والطرء من مصدر في وزارة الداخلية العراقية، «العربي الجديد» و«رود شكاوي» من مواطنين أكراد من سكان العاصمة، تشير إلى تعرضهم إلى تهديدات مباشرة من قبل فصائل مسلحة تعمل ضمن مليشيات «الحشد الشعبي».

(العربي الجديد)

حواجز عسكرية إسرائيلية جنوبي جنين أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، حواجز عسكرية وكثفت من تواجدھا العسكري في محيط قرى وبلدات جنوبي مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة، وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن قوات الاحتلال أقامت حواجز عسكرية في محيط قرى وبلدات بعدد وعارة وخيم وبلدة حمة، وعلى طول شارع جنين-نابلس، كما شرعت بتوقيف المركبات وتفقيتها من دون أن يبلغ عن أي اعتقالات.

(وفا)

موسكو تستدعي سفيرها في واشنطن

قررت روسيا استدعاء سفيرها في واشنطن، سيرغي كيسليان (الصورة)، الذي يُعتبر الشخصية الرئيسية التي تتحور حولها التحقيقات في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ونقل موق BuzzFeed الأمريكي عن مصادر سياسية في واشنطن توكعبها إرتكافي لكرمليين كيسليان ويعتبه في منصب دبلوماسي أرفع، رجحت أن يكون مندوب روسيا في مجلس الأمن الدولي، وإمارت إلى احتمال تعيين أناتولي أنتونوف، مساعد وزير الخارجية الروسية، سفيراً جديداً لروسيا في واشنطن.

(العربي الجديد)



الملك المغربي يعيّن 13 سفيراً جديداً

عنّ الملك المغربي، محمد السادس، 13 سفيراً جديداً بآلده في عدد من الدول، وجاء في أمر التعيينات اختيار عمر زهير سميحاً ممثلاً دائماً للمملكة المغربية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، ومصطفى المنصورى سفيراً في السعودية، وكريمة بنيعيش سفيراً في إسبانيا، ومحمد العروسي سفيراً للمملكة لدى الاتحاد الأفريقي.

(الناظر)

اقتصاد

مال وناس

الليبيون ينامون أمام المصارف السيولة

اِدت أزمة السيولة في ليبيا إلى دفع المواطنين للنوم أمام المصارف بانتظار دورهم للحصول على بعض الاموال، وذلك مع ارتفاع حدة الزمات المعيشية

طارلس . **احمد الخسيس**

ينام الليبيون أمام المصارف ليام العاصمة طرابلس، بالرغم من الصيام في شهر رمضان وارتفاع درجات الحرارة، وذلك للحصول على سيولة نقدية لا تتعدى 500 دينار. وسط التذاع من قبل العملاء وصراخ النساء وزيحات الرصاص لتفركة المواطنين جو الهتافات المتكرة «اعطونا فلوسنا، احنا جو عتائين». وتوفي أحد المواطنين في مدينة طبرق في شرق ليبيا بعد وقوفه في طابور مصرفي بسبب الحرارة.

والتطبيق نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ «لر السعي» وهي عبارة عامة لبيئة قالمها حارس أمن للمواطنين أمام المصارف، وتعني «قطع ألقاع». ويدعو وصوت خافت جداً لقول المواطن على احمد من امام المصارف التجاري الوطني فرع المناء، إنه منذ يومين يفترش الأرض وينتظر السيولة، «وقفت أمام المصارف ولكن حراس الأمن منعوني من الدخول لأن عميلنا السحب تقتصر على المعارف والأصدقاء وأنا لست ضمنهم». ويتعجب: «انا اعيل أسرة مكونة من خمسة أشخاص واسكن بالابحار ومقيم بطرابلس منذ سنتين لأن منزلي تعرض للحضر في سرت ويحتاج إلى مبالغ طائلة لترميمه». ويشير إلى أن رجال الأمن اطلق الرصاص في الهواء حين تقدم لبحاوس سحب السيولة، وفي اليوم التالي ضربني احداهم بالبنذيقية ومعني من الدخول إلى المصرف». وتقول صاحبة بن نغسان من امام فرع مصرف الجمهورية في شارع الرشيد إنها موجودة امام المصارف منذ الصباح مع مجموعة من النساء وشمعات ان حراس الأمن رفضوا قيامهم بعملهم السحب

تقارير حريرية

بنوك

تحويلات المغتربين .. «الجندي المجهول» لإنقاذ جوعى اليمن

صلاء . فاروق الكمالى

باتت تحويلات المغتربين اصل اليمنيين الاخير واهم مورد اقتصادي في ظل الحرب التي تصف باليأس منذ أكثر من عامين إلى توقف الإيرادات النفطية والرسوم الجمركية والضريبة للدولة، بالإضافة إلى توقف مصادر الدخل وتسريح الآف الموظفين وعدم تغطية إغلاقات الشركات، وقام ذلك توقف الرواتب. وبلغت التحويلات المالية إلى اليمن نحو 3,4 مليارات دولار خلال عام 2016، حسب تقرير صدر الاثنين الماضي، عن صندوق الأمم المتحدة الدولي للتنمية الزراعية، وهو ما يؤكد ارتفاع حجم التحويلات رغم الحرب وبلغت تحويلات



الليبيون يعدلون على التحويلات المالية لتكفي الزمات المعيشية (محمد جواس/فرانس برس)

بحجة الزحمة. ولكن بعد هتاف الناس ضدهم، استطاعت الحناس الحصول على 500 دينار. وتضيف: «هناك مدرعات أمام المصرف لا أعرف سبب وجودها». واستلم المصرف بقيمة 500 مليون دينار وصلت جواً إلى مطار معيطة قادمة من بريطانيا، ولم يعلق أى مسؤول من مصرف ليبيا المركزي حول الإزحام أمام المصارف التجارية. ويتساءل المحلل المالي سليمان الشحوحي عن سبب الصمت الرهيب الذي يلف محافظ البنك المركزي أمام انهيار المؤسسات المصرفية والنظام النقدي الليبي.

في حين يؤكد المحلل الاقتصادي، محسن دريحة، ضرورة سحب السيولة الموجودة خارج القطاع المصرفي وإعادةها للمصارف، وذلك بتوجيه سعر الصرف وعرض الدولار بسعر سوازن بين الحفاظ على الكمية الموجودة من العملة الصعبة ومستوى الأسعار. ويتابع: «عرض الدولار بسعر 3,5 ديناراً كليل بإعادة السيولة للمصارف وتخفيض تكلفة أغلب المواد المستوردة، ويبلغ إلى أن سحب السيولة وتخفيض الودائع تحت الطلب يفتح المجال أمام



35

تراجعت احتياطات ليبيا من النقد الأجنبي إلى 35 مليار دولار حتى نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وبمعدل 6%، مقارنة بالشهر نفسه من العام قبل الماضي، وكانت احتياطات ليبيا قبل خصل سنوات تخرّ بنحو 105 مليارات دولار.

التعامل بالنقد الأجنبي تتم خارج المصارف

والتعامل بالنقد الأجنبي تتم خارج المصارف وشركات الصرافة العاملة في السوق. وأدى تقادم الحرب في اليمن إلى زيادة المخاطر المالية والتضييق على القطاع المصرفي، حيث أوقفت جميع المصارف الأجنبية المسؤولية الأجنبي وزيادة إيرادات الدولة ومساومتها مع المالي تعاملها مع المصارف اليمنية، واكتفت بالتعامل مع المصرف المركزي ومصرف حكومي. وسدّدت المصارف الوسيطة التي ترسل غيرها المصارف اليمنية التحويلات المالية إلى الخارج من إجراءتها الرقابية، فيما أوقفت معظمها بالكامل تعاملتها مع المصارف اليمنية. وتعتمد الأسر اليمنية على تحويلات المغتربين بشكل رئيسي، في ظل توقف مصادر الدخل وتسريح الآف الموظفين شماغ، إلى أن 90% من التحويلات المالية

الدولة منذ 9 أشهر. وقال موظف حكومي، غالب النهاري، لـ«العربي الجديد»: «نحن أسرة مكونة من خمسة أولاد وثلاث فتيات، 3 من الأسرة في قطاع التعليم الحكومي واتمان لم يكملوا لكتلتهم وقرروا الإغتراب، وخلال الحرب نعدمت على تحويلاتهم وبفضلها نستطيع أن ندير أمور معيشتنا ونواجه التزامات الحياة خصوصاً في شهر رمضان ومناسبات الأعياد». وتوجه التحويلات المالية لتغطية نفقات الزواج أو تسديد ديون سابقة تراكمت على المغرب أو العامل أو أسرته، بما في ذلك تسديد تكاليف السفر للعلم في الخارج، بحسب الدراسة. وتؤكد دراسة حكومية يمنية سابقة أن «التحويلات من المغتربين تمثل مصدراً مهماً لدخل الفقراء وغير الفقراء في الريف والقراء على حد سواء، ويحصل أكثر من ربع الفقراء على تحويلات من خارج البلد، ويتوزعون على 22% من المناطق الحضرية و29% من الريف». ووفقاً للدراسة، فإن التحويلات ساهمت في دعم ميزان المدفوعات، وادت في بعض السنوات إلى تحويل عجز الميزان إلى



ازدحام امام احد المصارف الليبية المحصود (زيك، فرانس برس)

الردن

تراجع التجارة بغلاق الحدود السورية العراقية

جمال . **زيد الدبيسي**

يعتبر الأردن ان بوابتي العراق وسورية هما المنفذتان الأساسيتان لتجارته الخارجية التي شهدت هبوطاً بنسبة تجاوزت 10% في آخر 5 سنوات ما أثر على وضعه الاقتصادي بشكل عام وادى لانكاسة في معدلات الفقر والبطالة. ويأتي هذا التراجع مع إغلاق المعابر الحدودية البرية بين الأردن وهذين البلدين بسبب الحروب الدائرة فيهما، ما ساهم في تراجع حجم الصادرات. وتقدر خسائر قطاع الشحن البري الأردني بأكثر من مليار دولار بسبب إغلاق الحدود مع كل من سورية والعراق. يضاف إلى ذلك خسائر مرتبطة بتصريف المحاصيل الزراعية. وفي أحدث تطور حول جهود الأردن لإعادة فتح الحدود مع سورية والعراق، قال رئيس نقابة أصحاب الشاحنات الأردنية محمد خير الداود في تصريح خاص لـ «العربي الجديد» إنه تلقى إشارات إيجابية من السلطات في بلاده حول فتح معبر طربليل العراقي ومعبّر نصيب السوري على الحدود مع الأردن، ولقت إلى أن أسباب إغلاق معبر طربليل من قبل الجانب العراقي في طرفها للزوال فيما تم إغلاق الحدود مع سورية بقرار من الأردن بعد سيطرة عناصر مسلحة على معبر نصيب السوري. وكان الأردن أغلق حدوده مع العراق في أغسطس/ اب من العام 2015 بعد تعرض مركز حدود طربليل لهجمات مسلحة من قبل داعش عدة مرات. وما يزال الأردن يحظر أيضاً ذهاب الشاحنات إلى كل من اليمن وليبيا نقابياً للمخاطر الأمنية.

وقال رئيس نقابة أصحاب الشاحنات إن الأردن تأثر أيضاً بالحصار المفروض على قطر من قبل دول خليجية حيث توقفت الصادرات ما اضاع الأعباء على الاقتصاد الأردني. وكانت السفارة العراقية لدى الأردن صفعة السهليل قالت في تصريح خاص لـ «العربي الجديد»، إن اجتماعاً قريباً سيعقد بين الجانبين الأردني والعراقي للاتفاق على موعد فتح الحدود البرية بينهما المغلقة منذ 2015، وأشارت



إغلاء الحدود يولر على الصادرات الأردنية (Getty)

الجزائر

انهيار غير مسبوق لأسعار الخضر

الجزائر . حمزة الكحال

ويكف المحصول الواحد من الخضر منذ انطلاق عملية رمي البذور إلى جني المحصول مروراً بعمليات الري والسقي بين 3 ملايين دينار (28 ألف دولار) إلى 6 ملايين دينار (56 ألف دولار) حسب حجم الأراضي المغروسة. تدفون ناقوس الخطر لإنقاذهم من بعض الفلاحين يضطر لافتراض عند بداية الموسم ومنهم من يرهق الأرض مقابل القروض الفلاحية التي تقدمها المصارف، ما جعل الفلاحين يعيشون كابوساً وينتظرون انزلاقاً بات وشيكاً ليقرر منهم في مستنقع الأفلاس. يقول الفلاح محمد رشاش إنه «اعتاد كل سنة على اقترض قباية ثلث ما تكلفه عملية العرس على أن يدفع بلن اقترضه بعد جني المحصول (طماطم) إلا أن هذه السنة فقد ظهرت بوادر «الخسائر» مبكراً حيث باتت يبيع الكيلوغرام الواحد أقل بكثير من تكلفته، ويتخوف نفس المتحدث من عدم استطاعته إرجاع الدين المترتب عليه في الأجل المتفق عليها وهو ما سيكلفه جزءاً من الأرض المغروسة وسيكفله أيضاً سمته.

ويطالب محمد رشاش في حديث لـ «العربي الجديد» بالنفخ لإنقاذهم من الأفلاس من طريق شراء المحاصيل وضخها مباشرة في الأسواق حتى تتخفف الفلاحين من الأثقال التي تتحسسها الجالية كبرية تساووي (شاحنة صينية صغيرة)، حتى لا يتحمل خسارتها لوحد بعد أن كان يتحمل الفلاح الحالية كبيراً جداً». ويتساءل المتحدث عن الأسباب التي أدت لارتفاع الأسعار التي تباع بها الخضر في الأسواق والتي تتضاعف خمس إلى ست مرات كما هو الشأن بالنسبة للطماطم التي تباع في 40 ديناراً (0,36 دولار) للكيلوغرام الواحد، وهو امر يدفع الفلاح نحو البيع مباشرة للمستهلك بالرغم من رفض التجار لهذه الفكرة حسب الحاج عمر بلخديم.

أخبار العرب

زيادة الصادرات البريطانية

لنقطر 40%

نقل مصدر تجاري مطلع إحدى الصحف المحلية القطرية، أن الشركات البريطانية تنوي رفع صادراتها الاستهلاكية من مواد التجميل الأساسية كالألبان والخشخشات والفاواك وأصناف من اللحوم الحلال، إلى الدوحة بنسبة لا تقل عن 40% حتى نهاية العام الحالي، وستركز هذه المنتجات على الأطعمة الجاهزة المجمدة وأصناف الحليب والألبان إلى جانب سلع الحبوب، والمكبات، والمكسرات، والحلويات، وزيتو الطهور والصلصات، إلى جانب الأغذية العضوية. وأضاف المصدر أن أسعار هذه السلع تتناسب مع دخل جميع المواطنين المقيمين في قطر، وتعد هذه الشركات في بريطانيا، الأشهر في البيع بأسعار مخفضة وبسعر التكلفة إلى جانب العروود الأخرى التي ترتبط بالمناسبات الشعبية.

تراجع واردات الصين من نط الكويت

أظهرت بيانات حكومية صينية، أمس، أن واردات الصين من النفط الكويتي تراجعت خلال مايو/ أيار الماضي بنسبة 7,4% على أساس سنوي لتصل إلى 318 ألف برميل يومياً. وتكرت البيانات الصادرة عن الإدارة العامة للجمارك، ونقلها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن واردات الصين من النفط الكويتي تجاوزت مستوى 300 ألف برميل يومياً للشهر الثالث على التوالي، وأضافت أن واردات الصين من النفط الخام زادت خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 5,6% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2016 لتبلغ 326 ألف برميل يومياً.

تحست الصناعات الهندسية في السودان

أورد بيان وزير الصناعة السودانية صدر، أمس، بشأن أداء الوزارة للعام 2016، وخلفتها لعام 2017 أن إنتاج الصناعات الهندسية والتجميعية بالسودان بلغ خلال العام 2016 نحو 360 ألف طن بنسبة أداء 60% من المخطط وهو 600 ألف طن. كما بلغ إنتاج التلاجات 141 ألفاً وكيفات الهواء 189 ألف وحدة بنسبة بلغت 69% عن المخطط مقارنة مع الأنواع الأخرى. وأبان التقرير أن قطاع الصناعات الهندسية والتجميعية شهد تطوراً ملحوظاً، مبينا أن الوزارة تنفذ برنامجاً وطنياً هذه الصناعات لأهميتها في توفير السلع الرأسمالية للقطاعات الأخرى.

أخبار العالم

اول طائرة شحن تركية

تصل إلى البرازيل

هيبط، أول من أمس، أول رحلة شحن تابعة للمخطوط الجوية التركية، في مطار غوارولوس الدولي، بمدينة ساو باولو جنوبي البرازيل. وكان في استقبال الطائرة لحظة هبوطها على أرض المطار، كوك ألب غريب باش، مدير الشحن للمخطوط الجوية التركية في البرازيل، وجنيد طوبون، مدير محطة المخطوط الجوية التركية في البرازيل، إضافة إلى مسؤولين محليين في المطار. يشار إلى أن طائرة الشحن حملت 41 طناً من البضائع التجارية، وطلت اليوم، ضمن خط الشحن الجديد الذي تفتتح الشركة بين ميديتي إسطنبول وساو باولو، وتحمل طائرات الشحن التابعة للمخطوط الجوية التركية البضائع إلى 120 بلداً حول العالم.

زيادة إنفاق الصينيين على البريد السريع

أنفق الصينيون المزيد على خدمات البريد السريع في العام الماضي، في حين أن تكاليف البريد استمر انخفاضاً، وفقاً لتقرير الصناعة. وبلغ معدل الإنفاق الصيني للردء على البريد السريع 287 يوان (42 دولاراً أميركياً) في العام الماضي، بزيادة 42,7% على أساس سنوي، وفقاً لما ذكره التقرير صادر عن مصلحة الدولة للبريد. وفي الوقت نفسه انخفض متوسط التكلفة من 13,4 يوان لكل قطعة إلى 12,7 يوان، حيث أظهر السطح أن المستهلكين راضون على نحو متزايد عن الخدمة. حسب وكالة الأنباء الصينية (شخنوا)، وتم تسليم 1,4 مليار طرد في العام الماضي بزيادة 51,4% على أساس سنوي، وقالت لصلة إن هنا القطاع حقق عائدات بلغت قيمته 397 مليار يوان في العام الماضي، وأصدر مجلس الدولة الصيني في أكتوبر تشرين الأول الماضي أن الإيرادات السنوية المستهدفة لقطاع البريد السريع ستبلغ 800 مليار يوان في عام 2020.

مال وأعمال

تعتبر لوكسمبورغ من الملاذات الأوروبية التي تلجأ إليها الشركات للتهرب من دفع الضرائب. وبالرغم من الفضائح التي تطفو على السطح مؤخراً، والغضب الذي تخلفه لدى الدول، تبقى «خدعة لوكسمبورغ» بلا حلول

خدعة لوكسمبورغ مستمرة

شركات كبرى تتهرب من دفع الضرائب

لوكسمبورغ، ناصر السهلي

اتهامات وغرامات باهظة

دفع غولدمان ساكس للضاء الأميركي، بين عام 2010 حتى العام الماضي، حوالي 14,3 مليار دولار كغرامات عن مخالفتها لركها في الأسواق العالمية، وفي 17 نيسان/أبريل 2016 وأضف على قائمة دعواته قضائية بقيمة 5,1 مليار دولار لتسوية دعواته القضائية لمعالجته أسهما محرزة برهونات عقارية، وفي 4 أغسطس/آب دفع المصرف 4 غرامات بقيمة 36,3 مليون دولار، لانهامه بالاحصاء على وثائق سرية من الاحتياض الفدرالي.



المورد في الدنمارك لكن هؤلاء يتجنبون ذلك من خلال نقل الأموال إلى شركاتهم في لوكسمبورغ. ويرى هذا الخبير في سلوفاكيا المؤسسات والشركات أن تصرفها يعتبر «قانونياً، تحت سقف المعمول به حول تنقلات رأس المال والسيولة»، لكنه في المقابل يعتبر أن «الأمر محيط للاتحاد الأوروبي حين تصرصحاهم على وصف تلك التعاملات بأنها تأتي تحت بند حرية الحركة في سوقه الداخلية، وهو ما يمنح الشركات فرص التهريب من دفع الضريبة طالما أن لوكسمبورغ لم عضو في الاتحاد الأوروبي». ويتبين بأن غولدمان ساكس قام خلال الأسبوع الثاني من شهر مايو/أيار الماضي، خلال نشر إعلان عن عملية بيع

تعتبر لوكسمبورغ واحدة من أصغر الدول الأوروبية، بيد أن وزنها المالي يعتبر كبيراً، فهي واحدة من الدول الأعلى عالمياً في الناتج المحلي الإجمالي، وهي مقصد عالمي مهم لصناديق الاستثمارات وبالرغم من فرضها 29% ضريبة على الشركات، فإن كبريات الشركات العاملة لديها قروء فيها فالنظام الذي يطلق عليه «خدعة لوكسمبورغ» يدخل على أصحاب تلك الشركات التي تنشأ لتهريب الأرباح الناجمة عن أعمالها في الدول الأخرى. وبالرغم من الوعد الكبيرة التي أطلقها الاتحاد الأوروبي إثر الكشف في 2014 فيما عرف بـ «لوكس ليكس»، عن استخدام المصارف والشركات والخصيصة لـ «خدعة لوكسمبورغ» للتهرب الضريبي، ما تزال الأمور على حالها، كما يتبين من فضيحة جديدة أثارت الرأي العام الأوروبي، بظلتها هذه المرة المؤسسة المصرفية «غولدمان ساكس». غضب سياسي وشعبي أفرزه تصرف هذه المؤسسة المصرفية في كوينهاغن، من خلال التلاعب والتهريب الضريبي، بضع أموال الدنماركيين إلى ملاذ لوكسمبورغ ومن ثم نقله عبر تلك القناة السبوية في مشاريع حول العالم. وفي 2014 جرى نشر أسماء المستثمرين في شركة الطاقة الدنماركية «ونغ» Dong Energy ليتبين بأن «غولدمان ساكس» بات يملك 19% من أسهم «مؤسسة الطاقة» وتلك المؤسسة انخفضت فيها ملكية الدولة في 81 من 61%، ضمن عمليات خصخصة انتهجتها كوينهاغن منذ سنوات في عدد من المرافق، بما فيها مطار كوينهاغن الذي يفتخر أيضاً جلاً كبيراً بسبب التهرب الضريبي وإخراج المستثمرين للسبوية من السوق المحلية. بكل الأحوال عملية خصخصة مؤسسة الطاقة «ونغ» رفعت قيمتها السوقية من 31,5 مليار كرونة (حوالي 4 مليارات يورو) إلى أكثر من 16 مليار يورو بعد ثلاثة أعوام فقط.

النفط الصخري يضغط على «أوبك»

ارتفعت أسعار النفط، أمس الاثنين، مع استفادة المضاربين من هبوطه الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوى في سبعة أشهر، لكن الزيادة المستمرة في الإمدادات الأميركية وعدم ظهور دلائل تذكر على انخفاض المخزونات العالمية كبح مكاسب الخام. وزاد المستثمرون في العقود الآجلة وبعقود الخيارات للخام الأميركي مراملاتهم على عدم تسجيل الأسعار المزيد من الارتفاع مع زيادة عدد منصات الحفر النفطية العاملة في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات. وزاد إنتاج النفط الصخري الأميركي، وفق وكالة «رويترز»، نحو 10% منذ العام الماضي ليهدد بنقويض جهود



النفط الصخري يهبط بقبوض جهود «أوبك» (Getty)

لا في الدنمارك ولا في أي مكان آخر». ما يزعج خبراء التهرب الضريبي المحاسري من الشركات العملاقة أنه «وبالرغم من التقدم في مراقبة تدفق السيولة بعيد هجمات نيويورك وواشنطن ستينجر/أيلول 2001، ما تزال تلك الشركات تستخدم لوكسمبورغ كمهرب نحو جنة الضرائب». وفي سعيها دفع تلك الضرائب، أو تخفيض ما تدفعه من الضرائب في دول أخرى، تجري المجموعات العملاقة والمتعددة الجنسيات تلاعباً داخلياً كبيراً بالفواتير والقروض الداخلية (ضمن المجموعات) بفرغ الأجزاء النشطة أبنه صحفية «غولدمان ساكس لم يختر جزيرة كايمان عمداً، بل لأنه يعرف بأنه سيكون قادراً على نقل الأموال من خلال لوكسمبورغ، هؤلاء لا يدفعون ضريبة

إيطاليا تنقذ مصرفين من الانهيار



تحرك إيطالي في طلب الأزمة المصرفية (فيليبو دوفينورت، فرانس برس)

قدمت الحكومة الإيطالية دعماً عاجلاً، لإنقاذ مصرفين مؤسكين على الإفلاس في مقاطعة فينيسيا، بتكلفة 5,2 مليار يورو. وناتى هذه الخطوة بعد يومين من تحذير البنك المركزي الأوروبي، من أن بنك «بانكا سوجولاري دي فينتشيزا» وبنك «فينيتجو بانكا» بفلسان، أو على وشك الإفلاس واستحوذت مجموعة «إنفيسا سانابولو» المصرفية القابضة، على الأصول السليمة للمصرفين، وفق «بي بي سي». وأصبحت فروع المصرفين وأصفيتهما جزءاً من مجموعة إنفيسا، وهي أكبر بنك تجزئة في إيطاليا، بحلول صباح أمس الاثنين، وذلك في خطوة تهدف لتجنب



وسط العاصمة لوكسمبورغ (الميلوك جوتارد، فرانس برس)

وتذهب تلك الشركات بنقاش مختلف حول وضعها في المجتمع والمالعة بإسهاماتها بعدما عن حقيقة المسؤولية المحضمة للشركات العملاقة. وفي نهاية المطاف بدا واضحاً فيما يتعلق بشركة الطاقة الدنماركية بأن مؤسسة مصرفية، غولدمان ساكس قامت بعملة بناء مؤسسات مائة دون معرفة من هو الملك الحقيقي. أي أنه يصبح من الصعب تتبع أصحاب الشركات الشارية بشكل دقيق، وإلى جانب مشاكل أخرى غير صعبة التتبع، فإن مؤسسات مصرفية تندفع أيضاً نحو أعمال فيها استغلال لامتيازات عديدة توفرها سوق التعدين والمناجم والغابات والنفط، والأخيرة شكلت لفترة طويلة مشكلة عميقة مثل استغلال اقتصاديات العالم

آخر الفضائح ترتبط بغولدمان ساكس المتهرب من الضرائب

المجموعات فيما يسمونه «استغلا لانظمة سوق الأعمال دون ملاحظة». وفي الواقع يشكل سؤال الملكية أحد أهم تحديات مكافحة التهرب الضريبي عبر ثغرة لوكسمبورغ، فالهيكلة وتمثيل رؤوس الأموال جعلت من مسألة الملكية أمراً مجهولاً، ضرورة للربط بين المنتج والإدارة والملكية،

الإعلان عن أكبر إفلاس في شركة يابانية

ضجت الأسواق أمس الإثنين، بكبير عملية إفلاس في شركة صناعية يابانية، أعلنتها شركة تاكاتا لصناعة الوسائد الهوائية، وطلبت الشركة إشهار الإفلاس وحمايتها من الدائنين في الولايات المتحدة الأميركية واليابان، وقالت إن شركة «كي سيفتي سيستمز» ومقرها الولايات المتحدة ستشتريها مقابل 1,6 مليار دولار، وتواجه تاكاتا التزامات وتكاليف بعشرات المليارات من الدولارات، وفق وكالة رويترز، نابعة عن عمليات استدعاء ودعاوى قضائية على مدى نحو عشر سنوات، إذ تم التباطؤ بين وسائدها الهوائية وما لا



الخط في صلالة وسائد تاكاتا لسبب في حصون وفيتات (Getty)

(العربي الجديد)

الاقتصاد في صور

مسار هبوط أسعار الذهب مستمر

انخفضت أسعار الذهب أمس الإثنين، إلى أدنى مستوياتها في نحو ستة أسابيع، وسط توقعات باستمرار التراجع خلال الأسابيع المقبلة، وذلك في ظل ارتفاع الدولار والأسهم الآسيوية قبل صدور مجموعة من البيانات الأميركية هذا الأسبوع ونزل الذهب في المعاملات الفورية 1,2% إلى 1241,89 دولاراً للأوقية، ليلاصق أدنى مستوى له منذ 17 مايو/ أيار، وتراجع 1,1% إلى 1243,10 دولاراً للأوقية. ويتوخى المستثمرون الحذر مع ترقيهم البيانات الأميركية التي تشمل فقة المستهلكين في يونيو/حزيران ومبيعات المنازل ومخزونات النفط الخام والبيانات المعدلة للناتج المحلي الإجمالي للاسترشاد بها على احتمالات رفع أسعار الفائدة. وارتفعت الأسهم في أوروبا أمس الإثنين مع صعود أسهم المصارف الإيطالية بعد صفقة لتصفية مصرفين



لرابع اسعار اونصة الذهب (Getty)



الاهل المعاملات نحو المعدن الصفر (جوهاري ايزيد، فرانس برس)



الانعكاس مضاربات سوق الاسهم على الذهب (يوتواي كلار، فرانس برس)

آراء

تعويض عن عادل الجبير

ياس طوزني

هل في وسع المرء أن يطلب تعويضًا عن زمن جمعه بعادل الجبير؟ اعني زمنًا يشهد فيه كل هذه الهزات والانتكاسات العربية، وصولًا إلى وزير خارجية لم يمنعه ارتكابه من التصريح للمعبد إن حركة حماس إرهابية، في معرض تسوية أسباب الموقف العدائي الذي اتخذته «لثة حرس الشرف» الخليجية المصرية من دولة قطر.

ولو شئنا التوسع في قائمة «التعويضات» المطلوبة عن أزمة جمعتنا بهؤلاء الساسة الذين يتربعون على صيدونا وارايداتنا، لاستطلات القائمة إلى بعد ما نتخيل. فمن حقي، مثلاً، أن أطلب بتعويض عن زمن جمعتني بأنو السادات الذي بدأ عهد التفريط والتنازلات القومية، بانتفاقيات كامب ديفيد، ومن حقي التعويض عن زمن جمعتني بالرئيس أبو مازن الذي حول منظمة التحرير الفلسطينية إلى حارس المحتل على الشعب المحتل، ومن حقي التعويض عن زمن جمعتني بعبد الفتاح السيسي، الذي تبسب له أنه نجح في واد شملة الربيع العربي الواعد، بانقلابه الشؤمور. ومن حقي التعويض عن زمن جمعتني بطفعة من المستبدين العرب ليس آخرهم محرق الأسد، بالمتكبد، الذين يقفون سدائد حاجبة في وجه شמוש الحرية التي طال أمد انتظارها على شعوب طامحة بالتححرر. ومن حقي التعويض عن زمن عشت فيها كمسكة حزينران 1967، وتكية 1948، واحتلال العراق، وتقسيم الوطن. إنسان وتحمّاه وجرّيته على ديولات لا تقوى إلا عن الدفاع عن حدودها بوجه الشقيق فقط. أتساءل: هل كان زمنّي عملاً، حين وضعتني إلى جانب عادل الجبير، أو مع كل أفراد هذا الطغمة من احتفانو أخلاقي، في مقابل شهر جمعتني عاشت الكويتي، القومي والوطني حتى الشلالة، في عهد مؤخر، لم يكن فيها أمثال الجبير والسبيسي، الذي رأس الهرم المتهازل؟

على هذا الفرار، أيضاً، هل يتساوى زمننا الحرب العالمية الثانية وما بعدها لجيئين أوروبيين وعائلات القنصلين شامًا؟ تطلق الجيول الأبل بزمّن الربيع والدمار والإبادة والوجع والمقتات، فيما جنّى الجيول الآخر ثمار الحرب حرية وديمقراطية وحقوق إنسان وتحمّاه وجرّيته على ديولات لا تقوى إلا عن الدفاع عن حدودها بوجه الشقيق فيه. تأمليل تكريمية لم تعد تعني له شيئًا، وهو ينتعم بشار الزرع الدامي. ولماذا يطلب من الإنسان الذي لم تكن له حرية اختيار زمنه أن يعترض دوماً عن نفسه، وعن وجوده أحيانًا، بينما تظل الأزمنة المنيّة التي جمعتهم بأمثال أولئك أو يرمّونها؟

هي ليست أسئلة وجوبية، بل أسئلة تظفو على وجه البركان، لا سيما في هذا الزمن العربي الذي شاء لنا أن نشهد انه صدقون الذل القومي يومًا، مع رموز تمثلنا على المنابر، وتحمّك بصنارتنا في أوكار التأمّر، والمطلوب منا أن نسلّمها الأزام حتى آخره، وأن نصدّق لها وهي تقترّر بالبنابة عنا نوع الأنشطة الجديدة التي سحكت رباطها حول اعتناقنا، وعلى خلاف ما تصعدّد الشعوب الأوروبية من تجارب آياتها، يبدو أن الأجيال العربية وحدها من تصعد مرارًا أشدّ قسوةً من أجيال سبقتها، بل أن الطغاة العرب يمتلكون قدرة غريبة على التكيف في كل العصور، ولا يضعفون لأن تحلوا أحيانًا إلى ضفاعة زرواحف سياسية، تخنثي في بيات زمنّي طويل، إنّا اضطررنا ظروف المواجهة أن نخنثي ثم سرعان ما تظهر مع زوال الأسباب، ولا قدّمًا وقتًا وشعوبها، ولا أري حينها من سيكون مبدئيًا للاعتار لأخر: جيول السلف ما جيل الخلف؟ ولربما كان شاعرنا القديم محقًا حين قال:

ربّ يوم بكيتُ منه فلما... صرّت في غيري بكيتُ عليه
فلنك أن هذا الشاعر وحده تمكّن من حسم المستقبل العربي منذ عشرات القرون، منذ أن بدأ بشرى الأزمنة المقبلة كلها، معتبرًا أنها لن تكون، بأيّ حال، أفضل من الماضي.

عمومًا لن اتنازل هذه المرة، عن حقي بالتعويض أكملًا، وإنّا لم يكن الزمن ساقطًا على تعويضني، فسأنتجّه إلى الأسباب المباشرة لخيباتي القومية والوطنية، وأسألو لكل من أسهم بهذه الخيبات، «نبيّا الزمن جمعتني بكم».

هذا العدوان الثلاثي على قطر

ياسم سرحان

إقامة السود الفكرية والقانونية في وجه

مبادرات تحديث المجتمع.
لمصلحة من هذا الحصار؟ أو لا مؤكّد أنه مصرع عام 1956 مع العدوان الإسرائيلي على قطر غير قانونيين وغير أخلاقيين والفرق بينهما أن ذلك على مصر كان من أعداء وتعمرين، فيما العدوان الثلاثي على قطر غير أخلاقي وإمامًا وأعيق جرحا، لأنه يصدر من أحد وثائقه ونوي قربي. وإذا كان للعدوان العربي - الصهيوني على مصر مبرر سياسي استعماري ضيف الحجة، فإننا لا نجد أي مبرر سياسي للعدوان الثلاثي الخليجي الحالي في دولة قطر. وتعايعة لتسلسل الأحداث ومسيل الأقطار والانتهاكات الإعلامية الباطلة على وسائل إعلام دول العدوان الثلاثي وردود فعل الترسود عليها، يبين أن قطر الصائفة وهم الكاسيون والمغترون.

يمكن تقدير ثلاثة دوافع وراء الأعداء في حال استمراره بغرض منطقة الخليج باكلها، الأول جنس النظام السعودي وطعنه التاريخي المتجدّد بالإستيلاء على ثروات قطر ومواردها الطبيعية، والثاني سعي هذا النظام إلى إخضاع قطر لنفوذه وسياساته العدوانية التدميرية، لا سيما اعتباره إيران الخليفة لدول الخليج والبحر كآفة، في موازاة الحنوح إلى التعاون الاقتصادي والسياسي مع العدو الأول الحقيقي لامة العربية، وإسرائيل، والثالث محاولة تدمير نموذج التنمية المستدامة الخليجية الناتج الذي يحقق مستويات معيشة ورفاه مستدامة مرتفعة لمواطنيها والمقيمين على أراضيها، ويشغل مرتبة متقدمة على دليل التنمية العالمية ومؤشراته، وكذلك على دليل السلم العالمي، وغيرها من مؤشرات التقدم فنموذج قطر التنويري، الذي حققه هذا العدوان، وتري المثلثة الناجح يجعل، عن غير قصد الملتصقة، صنوح التنمية السعودي تنديد البوس، مع تحاصرته وانتشار الفقر والفرق المدقع إلى قطاع عريض من الشعب السعودي، وإرتفاع البطالة بين الشباب السعودي، وبسبب دول متوسطة الدخل، طاهره وتوسى والازن، وتدنى التعليم القومي للرد في بلد يمتلك ثروات هائلة، يجري تدمير معظفه على مجالات غير إنتاجية، وعلى حروب عنيفة كالتحرب في اليمن، وهناك استمرار الانتكاس السعودي في

هل يشعل الصراع على سورية موجّهات جديدة؟

عمر كوش

نذر مواجهات جديدة تلوح في أفق الصراع على سورية ما بين الولايات المتحدة ونظام المالاي الإيراني في جبهة، وبينها وبين روسيا البوتينية من جهة أخرى، حيث تواترت عمليات الإستهداف الأميركي للمبشيات نظام المالاي الإيراني وملبشيات النظام الأسد، و زاد التوتر كثيرا بعد إسقاط المقاتلات الأميركية مقاتلة تابعة لنظام الأسد من طراز سوخوي 22 في ريف الرقة الجنوبي، تبعها إسقاط طائرة بدون طيار لنظام المالاي الإيراني.

ويبدو أن واقع الحال في سورية يشير إلى تزايد حسي للصراع في سورية وعلينا، بصفة توسع مناطق نفوذ كل الخاضعين في الدم السوري، حيث باسست منطقة الساحل منطقة نفوذ روسي بامتياز، وتوجد فيها قوة بحرية ووية وطائرات ومراكز قيادة روسية، يقابلها منطقة شرق الغرات التي باتت منطقة نفوذ أميركية، فيما يحاول نظام المالاي الإيراني إيجاد ممر بري يصل طهران بدمشق ثم بيروت عبر بغداد والموصل، مرورًا بالحدود السورية، في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات أميركية روسية في العاصمة الأردنية عمان لإقامة منطقة أمنة و منطقتين في الجنوب السوري، إحداهما تمتد من محافظة السويداء إلى محافظة

القطرعة، حماية لحدود إسرائيل وأمنها، والأخرى تمتد من محافظة درعا، وصولًا إلى اللتحف، حماية لآمن الأردن، ولتح ملبشيات نظام المالاي من السيطرة على طريق دمشق بغداد الدولي، يوصفه خطًا أحمر أميركيا، يستدعي الاقتراب منه ردودا عسكرية أميركية فورية، حيث تصدّت للمبشيات نظام المالاي الإيراني وملبشيات النظام الأسد، و زاد التوتر كثيرا بعد إسقاط المقاتلات الأميركية مقاتلة تابعة لنظام الأسد، و باتت البات واضحا أن الإدارة الأميركية وضعت قواعد وخطوطا جديدة للصراع على سورية، خصوصا وأن كلًا من النظامين يحاولان السيطرة على ما يتاح لهما من مناطق يتسحب منها تنظيم داعش الذي باتت يافت معظم أمان سيطرته في محافظة الرقة، ويشهد انهيارت عسكرية لمتتامة.

ويبدو أن التصعيد المراقف للصراع على سورية ليس مجرد صراع بين الخاضعين في الدم السوري، خصوصا في وان أيام تنظيم داعش باتت معدودة في الشرق من طيران التحالف الدولي ضد «داعش»، والذي تقوده الولايات المتحدة، إضافة إلى إعلان وزارة الدفاع الروسية أي اجسام طائرة في مناطق عمل قواتها الجوية في سورية الأمان، في تهديد ممنهج باستهداف المقاتلات الأميركية، لكن الأمر لن يعتدّي ذلك إلى مواجهة عسكرية مباشرة، لأعتبارات عديدة، بل انعكس فورًا

مع تعقد مسار الصراع على سورية فإنه بدأ يتخذ أبعادا تّخذ بالأسوا

سورية لكل من النظام البوتيني ونظام المالاي الإيراني

وعلى الرغم من محاولات كل من النظام البوتيني ونظام المالاي الإيراني الإيحاء لإثارة الأميركية بأن لهما عدوا مشتركا الخاضعين في الدم السوري، خصوصا في سورية وفي العراق، إلا أن هذا الإيحاء فارغ تماما، ويعد كل البعد عن الحقة، إن «داعش» نشأ وتعد وسيطر على مناطق واسعة في سورية بتواطؤ من نظام الأسد، بل أن مناطق عديدة استسحت منها قوات نظام الأسد وملبشياته اسم عناصر «داعش»، وهناك تقارير عديدة تخالف قولها، استخبرات نظام المالاي الإيراني مع قادة في تنظيم داعش، وحين تدخل نظام بوتين

شرعية السلطة أم شرعية الثوابت الملزمة؟

محمد الشيخ

لم يعد في الوضع الوطني الفلسطيني ما يغير كثيرا من الغرابية، ولا استعداد استحداث أو محزمات عديدة، درجنا على التعاضن معهما منذ النكبات الأولى والثانية والثالثة، ومسلسل الهزائم التي باتت تحفنا به الوضع العربي والإقليمي، وما يتفرغ عنه الوضع الفلسطيني الآن، وهو ينتقل بحقة من حال إلى حال، فالانتقالات الدراماتيكية المتسارعة، السهلة والسبّالة، منذ صعود الترابمية بشعوبيتها المنفلتة، وتاريخها المباشر على مجرى الوضع الدولي ومعطياتها، وبضمنته الوضع الفلسطيني الأكثر تأثرا وتفاعلا مع ما يجري على السطحين، الإقليمي والدولي، فهو منذ البداية عمد إلى وضع الماء في سلال ترامب في رهان «تاريخي» وأهم وحال، يحمل خبيرا من الأضرار والإبادة لذات الوطنية، حين بدأت أزمة الكهرباء في غزة تستفز لتتراقف، فيما بعد، من سجن الرواتب بتقليص رواتب الموظفين الحكوميين وفرض تقاعد مبكر على كثيرين منهم، وفرضوا على تخفيض مسلمات تعود إلى الثوابت الوطنية الفلسطينية، حتى لم يعد هناك من نوات سوي النزوع السلطوي للاحتفاظ بالسلطة بأيّ ثمن، وما تجرته على هوشنا من إجراءات وتغييرات اقتصادية الاحتلال، ومن بعدها خريطة حكومية دول الانتداب الترابمي في تمهيدا لنخبط الأزمة الترابمية مع الشعب الفلسطيني، يهدر ما يوغل الوضع الوطني الفلسطيني في ظلمات التقاسم والانقسام والتجزؤ، والتهجير، وصولا إلى تكريس الانحلال بين كفاي الأبر والواقع، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

يقع الإسرائيلي، الخيلان عن قطاع غزة «القيما مستهدرا»، منطقة أحياء وسلخا، والربيع عشر من يونيو/ حزيران الجاري في طيبةة وانفصال، واتخاذ إجراءات قاسية بحق مواطني القطاع الأكثر معاناةً بواقع حال الانقسام، واعتبارهم «مقاريس حرب» للسلطات المتناحرة على الأرض الفلسطينية.

بغزة الإسرائيلي، اليوم، ما يقال عن نية السيطرة، الخيلان عن قطاع غزة «القيما مستهدرا»، منطقة أحياء وسلخا، والربيع عشر من يونيو/ حزيران الجاري في طيبةة وانفصال، واتخاذ إجراءات قاسية بحق مواطني القطاع الأكثر معاناةً بواقع حال الانقسام، واعتبارهم «مقاريس حرب» للسلطات المتناحرة على الأرض الفلسطينية.

في وقت يجري فيه تمهيش كامل المنطقة، ويخترع الجميع منمى خاسرين وشعوبيهم متكونة، ودرس إشغال الحرب العراقية الإيرانية، وعواقبها ماثلا لنوعان، وقضاياها حياقة المصلحة بكيان الأبر الواقع «الحركزي»، ما لا يفتقر سوى المركز القيايدي للحركة الوطنية الفلسطينية الذي بات فلويا وأكثر املى وأنت توقع، وهذا ما لن ينتج سوى انقسام، واستعدادا، واستنزافا للقط الفلسطيني، و«جراته» في اتخاذ قراراته الأحادية.

ما بات يجري من انفكاك «قيادي» أضفى بوعلى مبعدا عن مبادئ الوطنية الفلسطينية، وقبمها والخبوات، وهذا تحديدا ما منع العود إلى وحدة النظام السياسي، وإنهاء الانقسام، وما لن يساهم في تقريب النواحي في جمع حل تفاوضي أو لتفاوضي، تنوّم «القيادة الفلسطينية»، إنه سيأتي له بدولة على حدود 1967، في وقتٍ قد تحترق أن يحكومة الإسرائيلية، لم تعد تتعثر في سيرها نحو المفاوضات، بل إنهما صاقلقة المعهودة، وهم يحاولون ألا

بقاوضوا مع الفلسطينيين تسوية سلام جوهرية، فيستبدون الفلسطينيين) استمرار الاستيطان، واعتبار كل الأرض الفلسطينية من حقوقهم (الإسرائيليين) التي «تتيح» لهم اعتبار ما للفلسطينيين الشرعية الدولية، من حقوقهم أيضا.

فما تسوية يمكنها أن تحسم سياسات المغايضة الترابمية؟ وما الذي يملكه الفلسطينيون اليوم من وضعهم الحالي الهش، كي يقاوضوا سلامهم المرغوم مع عدوهم التاريخي بإرضهم التاريخية كاملة، من أجل حكم ذاتي منقوص السيادة في الضفة الغربية، بواصل فك ارتباطه بقطاع غزة، ويضفي إلى مصالحة الاحتلال مزيدا من اإرصدة الأرباح الصافية.

أما لجهة ما صارها المشروع الوطني الفلسطيني، فهو ما زال يشهد عدداً من أشكال تدميره وتخريبه، ليس من العدو فقط، بل وبفعل فاعلين من داخله، يسعون حثيثا إلى إبقاء الانتداب وكذا الانفصال، سمة الوضع الوطني الفلسطيني العاجز عن استرداد وحدته الكفاحية جغرافيا وسياسيا وتغلغلها، وما بعد

للختم السياسي الفلسطيني، وحده مظلة تجمع الكل الفلسطيني في الإطار الكياني الذي تمقله منظمة التحرير، وحتى منقله أول مرة منذ تأسيسها، وحتى عشية الانقلاب الفلسطيني الذي أطاح بجزير الإعداء لها، فهو يدرك، ومعها الدول الخليجية الثلاث، أن قطر لا يمكن لها أن يعود بأوضاعها وحتى إنسانيا، صراع يعود بأسبابها من «وحدة قسامي» التي تكون جزءا من شرق أوسط جديد، يقوم على تصفية القضية الفلسطينية، ودعم نظام دفع الفتح السبسي الذي تلطخت يده بدماء الآل المحريرين، أو نظام خليفة

الحرب الإسرائيلية على غزة، والتي عرفت باسم الرصاص المصبوب، وموها، تتدكّر كيف سعفت ترصص من أجل عقد قمة عربية دولية، الققة التي «كلما اتمتل تصاب دولها نفص من جديد» وبوها، أطلق أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة قوله «حسبنا الله ومع الكويل»، في تعليقه على مسعى دول خليجية وعربية كانت ترفض عقد تلك الققة، وعلى الرغم من ذلك عقدت قمة غزة من حضر.

وما إن جاء الربيع العربي، حتى باتت التغيير في طريقة التعامل مع ثوراته سمة بارزة لدول المنطقة الخليجية، فبيما عدت قطر تلك الثورات التي فاجأتها، وحدها وعندها دول خليجية أخرى ثورات تهدد عروشها وتزلزل كياناتها، فبالقوة التي دفع الثورات المضادة التي علقت حركة الربيع العربي، والخريف تطغلت شعوبه، وزرع عناد الجوع والتشتت والتفكك، بعد أن كان الجميع يأمل بأن يرى العرب، الذات أو لا لم يعد له الأثوية في مقاربات القوى على اختلافها لآسلاف، وتلك ضمنية الحساب، أما المصيبة الكبرى فهي تلك الاستجابات المخترقة التي باتت تتم بالمرق فيشروط العدو، ومن يشد من أزره، تمهدوا لثورة التي ترجع حل تفاوضي أو لتفاوضي، تنوّم «القيادة الفلسطينية»، إنه سيأتي له بدولة على حدود 1967، في وقتٍ قد تحترق أن يحكومة الإسرائيلية، لم تعد تتعثر في سيرها نحو المفاوضات، بل إنهما صاقلقة المعهودة، وهم يحاولون ألا

(كاتب فلسطيني)

يشكل عسكري سافر، في سورية في أواخر سبتمبر/ أيلول 2015، وجة حمع كل الله العسكرية وصواريخها وقنايلها ضد مقاتلي الجيش الحر ومقاتلي الفصائل الإسلامية المعارضة، وكشفت تقارير غربية أن غارات المقاتلات الروسية لم تكن تستهدف مواقع تنظيم داعش، بل كانت تستهدف، وما تزال، فصائل المعارضة السورية بنسبة 90% وأكثر.

ومثلما استسحت قوات النظام وملبشياته اسم عناصر «داعش»، استسحت كذلك من مناطق عديدة، وسلمتها لقوات حزب الاتحاد الديمقراطي العربي، وخصوصا مناطق في الجزيرة السورية وعين العرب (كوباني) وغربن في بولبو/ يوليو عام 2012، في مقابل فتح هذا الحزب الذي بعد الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني التركي حرك الثورة السورية في المناطق الشمالية الغربية، لكنه سرعان ما رُج سورية وفي العراق، إلا أن هذا الإيحاء فارغ تماما، ويعد كل البعد عن الحقة، إن «داعش» نشأ وتعد وسيطر على مناطق واسعة في سورية بتواطؤ من نظام الأسد، بل أن مناطق عديدة استسحت منها قوات نظام الأسد وملبشياته اسم عناصر «داعش»، وهناك تقارير عديدة تخالف قولها، استخبرات نظام المالاي الإيراني مع قادة في تنظيم داعش، وحين تدخل نظام بوتين

قياهما بعملية درع الفرات بتفاهم روسي وإيراني، منعا لربط كالتنويات «الإدارة الذاتية» ببعضها بعضا، واكتفت بشرط حدودي، يمتد من جرابلس إلى إعران وصولًا إلى الباب، وذلك بعد أن خُجم دورها في الملف السوري، وراحت تراقب وتوحش وريسة مخطط حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي استنفاد من تشيئة المفكر مع النظام، ومن الدعمين، الأميركي العسكري والروسي، له، من أجل توسيع مناطق سيطرته، وفرض رؤيته الانفصالية على سكان تلك المناطق التي يسيطر عليها، ويقوم بعمليات تهجير وترويع لسكانها العرب والتركمان.

ومع تعقد مسار الصراع على سورية، فإنه بدأ يتخذ أبعادا تّخذ بالأسوا، خصوصا في ظل غياب أي فاق لحل سياسي شامل، فخصي إلى استئصال سياسي للنسطة، بسبب غياب التفاهم الدولي، وخصوصا التفاهم الأميركي الروسي، وتعاقد أهداف إستراتيجية كل منهما في الملف السوري، إلى جانب كثة عدد المصالح التي يدم النظام والسوري بشكل مباشر أو غير مباشر، ما يعني تسارع وتيرة التصعيد العسكري المُختلف الأطراف، بغية توسيع حدود سيطرتها الميدانية وتكريسها في الأرض، الأمر الذي قد يقضي إلى مواجهات جديدة في خضم هذا الصراع.

(كاتب سوري)

العيد والمعركة الفاصلة

صلاح الدين الجورشي

الأعياد لحظة فارقة في حياة المؤمن الصادق، وقد جعلها الله محطّة لعباده لكي يستثمرها جيداً، ويعيدوا من خلالها ما تهزى من علاقتهم، وما تسّم من أرواحهم، وما تأكل من عواطفهم، وما تذل من زهورهم، وما فسد من سلوكهم، إنهما لحظة العودة إلى الذات، قبل أن تنخرها الآثية والمصالح الضيقة والشهوات العابرة بمختلف أشكالها، شهوة الرغبة والجنس والمال والسلطة والجاه والمسد والافتراء دون روح ولا وحي ولا إخلاص. الوجود متمسكة والقلوب سوداء، الأسنّة رطبة والذراع مخفية وراء الملابس الخلالة، وإنّ كان سكان مدينة المنبقة الإيطالية لا يزالون ينظون حفلات الأتعة التي تخفي وجوه المشاركين والمشاركات، فإن مسلمين كثيرين يفعلون الشيء، نفسه في كل عيد، حيث يخفي الظاهر ما هو مخزون في الباطن، كأنهم في كرفنال يستعدون فيه للانفخاض على بعضهم بعضا في الليلة الموعدة.

اختلف عربٌ كثيرون بالبعد، كما أو أنهم لم يصوموا شهر رمضان العظم العبادة عندهم أصبحت بلا طعم ولا روح ولا قيم ولا أجر. انفصل عندهم الدين عن الواقع، وتكاد تنقطع الصلة كلياً بين الكلمات والأفعال. وعندما يحصل ذلك، تكون الأزمنة القيمة والتجمعة قد بلغت أقصاها، لأن العناية تصعب عمداً راحة، ويمسح الحذر ليس من كل ما يحيطون به شرطا أساسيا من شروط الحفاظ على البقاء.

هذا المذاق من التوسّع وتضخّما أو تهويما، إنّه وإنّ عجاش، وما على من حيلة ليش في هذا الأمر إلا أن يبقى نظرة المتحصّص على الواقع المعاش. هي عادةٌ لا تقتصر على كثير من الأفرار والشعر والمسن والمغتاتر والقبائل. إنّها تشمل أيضا أنظمة الحكم والدول والسياسة والبدائل. إن كما أن جزءاً من الأراضي العربية أصبح مسكونا بالألغام المنفونة تحت الأرض، فنكذلك العلاقات العربية العربية تكاد تصبح قرّون طويلة لم يرحح كثيرون بأصوات الجماهير التونسية، ثم المصرية واليبية واليمنية التي غطت الساحات، مطالبة بالحرية والكرامة. كانت هذه الأصوات مزجعة لكثيرين، أشعرتهم بالخوف. ولهذا، تعددت المناورات والحوالات، من أجل قطع الطريق أمام ربيع عربي، كان في حالة تشكل، لولا موجات العنف التي اجتاحت هذه الدول وغيرها. لم تكن الرغبة في الديمقراطية وسيادة القانون وتحكيم الشعوب أمرا مقبولا من الأطراف التي كانت تتحكّم في الرقاب والشعوب خلال مراحل طويلة.

لهذا السبب، تنفقت الأموال بدون حساب، وتقاطعت المصالح بين الأضداد، وتحول القتل والقصف والعنف مشاهد يومية، يستهلكها المواطنون العرب في كل لحظة وكل ساعة. كان مضاءً لأميا وقاسيا ومرعبا، ذب صحتيه ملايين المدنيين بين قتلى وأسرى ومهجّرين، زلزال في الاتجاه العكس! كانت كلمة السر كانت ولا تزال، اقتلوا الجنّين قبل أن ينمو ويكسوه اللحم، وتصحب له عضلات وآتياب، وحتى يتحقّق ذلك، لا بد من تجريب الحرية مرة أخرى. الإعلام الحر رأس الأفعى، فلا تتركوه يستقل بذاته، أو يبني قواعده بهدوء. إنّها فرصة لتصفية ما تم إنجازه وينأؤها خلال المرحلة الأخيرة، وإنّا كان الطلب من قبل قلنا على التخفيف من وطأة هذه الأسنّة والأرقام المنفلتة من دون قيد أو حساب، فإن الرغبة اليوم في الاستئصال الكامل أصبحت صريحة وعلنية ومستغفزة. في ضوء تقارير دولية، وفي ضوء ما يجري، وفي ضوء، وتصريحات وتسريبات عديدة، هناك إرادة فعلية وقوية لإعادة صياغة المنقطة من أجل السيطرة عليها جيّداً. ممنوع الانتقال إلى الديمقراطية والحرية. فإن سبيح الخطأ! وهل تستطيع القوى الراغبة في التغيير أن ترض صمّوها، وأن تصمد إلى حين؟ علينا الانتظار قليلا لتحديد اتجاهات الريح.

ما بعد التكتل الاقتصادي

فاطمة ياسين

لطالما ارتبطت دول الشرق العربي ومغربي بمشاريع ومخططات أجنبية، وحلكت في شكلها حالة التنسيق والتكتل لدول العرب والاتحاد السوفيتي السابق. اليوم والتكتل الأزمنة الاقتصادية العالمية لا تزال حاضرة في التعامل ووضع السياسات. محافظة على موازين عجز موهلة في اقتصاديات الدول، تشهد تهيّما متسارعا لفكرة الانحاث الاقتصادية التي كانت إحدى سمات العصر الحديث وما بعده، وقد رفعت عالياً شعارات العدالة والمساواة.
نقّ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي جسرس إنذار على التبعج الاقتصادي والسياسي المتّين، وهذّب بانفرطه، حين صارت المعركة الاقتصادية في معظها تقع على كاهل ألمانيا وفرنسا، مع وجود عجز مالي ضخم لدى دول الجنوب الأوروبي، كالإونان وإسبانيا، وإيطاليا، وشكل أقل. ولعل فشل المحادثات التجارية بين دول الاتحاد مع الولايات المتحدة الأميركية العام الفائت، بتفعيل خطة الشراكة في التجارة والاستثمار عبر الأطلسي، دوراً في خلقة وحدة حال الأخطال المروعة هذا، قبل تسلّم دونالد ترامب حكم أميركا، وإنّنا أن نتخيل ما سيؤول إليه الحال الآن. الرضة الأوروبية التي نتجت عن انسحاب بريطانيا لا بد من استمرار معها ضرورة لتكتل اقتصادي قوي، ويكاد أن يكون الوحيد، في الشرق العربي، وسيكون شكل الانقسام الحاد بين دول الخليج الذي أعقب الأقطار والانتهاكات الإعلامية الباطلة على وسائل إعلام دول العدوان الثلاثي، في إحداث شرخ نهائي في دول مجلس التعاون الخليجي، والاستعاضة عن الوحدة الخليجية بتشكيل تحالفات بديلة بين دول خليجية. وأخرى بعيدة، أخذت الترسبات الإعلامية توضح معالمها يوماً بعد يوم.

فتركيّا لن تقلل بما يجري إعداده بشأن فلسطين، وقد عارضت الثورات المضادة التي قادتها الإمارات، في مصر وليبيا واليمن، ناهيك عن صوفاك الإمارات من تركيا ذاتها، والتي تجلّت واضحة في أعقاب المحاولة الانقلابية العام الماضي في تركيا، واتضح أن لياطوش دورا كبيرا في دعمها، تركيا تكبريا تعلق ذلك، وعلمت أبوظبي أنّ انقرة عملت، ما دفع ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، إلى زيارة الدوحة، عقب محاولة الانقلاب الفاضل في تركيا، لتتوسّد لدى انقرة لتفهم الموضوع، وهو ما قامت به قطر، التي تتكلم لنا محمد بن زايد، وقد ملّمت فضيحة.

الأزمة الخليجية غير قابلة للحل، في ظل الشروط المطروحة، وبالتالي، في نظر عدد من خبراء الاقتصاد، لا بد من تصعيد، قد يتمثل بتجديد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي، الذي باتت تسعى إلى جاعة الدول العربية إذا استطاع «الزخ الخليجي» أن ياتي بتأثيره وإثره، لا بد من التذكير بأن تلك الدوافع والجزاف، فشلت بعلاقتها مع قطر وحسب، وتفتحت ما يقف من عالم عربي، وإنما جازفت أيضا بوجوهها، والشعوب واعية، وأي محاولة لاستئصالها وإفهاها يبدو أنها ستكون جديدة، إلا ما استمرت دول الحصار في سياساتها واتجاهها، في حوض عرب الشرق الأوسط الجديد، ودونالد ترامب.

(كاتب عراقي)

وهنا، لا بد من التوهيب إلى أن تركيا، هي

كاركاتير عماد حجاج



لماذا يتحمون على قطر؟

إياد الديلمي

ليس جديدا القول إن دول المنطقة الخليجية كانت تعيش صراعا خفيا لا يخفى على متابع، قبل تفجر أزمة الدول الثلاث مع قطر، وفرصها حصارا برجا عشية الانقلاب الفلسطيني الذي أطاح بجزير الإعداء لها، فهو يدرك، ومعها الدول الخليجية الثلاث، أن قطر لا يمكن لها أن يعود بأوضاعها وحتى إنسانيا، صراع يعود بأسبابها من «وحدة قسامي» التي تكون جزءا من شرق أوسط جديد، يقوم على تصفية القضية الفلسطينية، ودعم نظام دفع الفتح السبسي الذي تلطخت يده بدماء الآل المحريرين، أو نظام خليفة

الحرب الإسرائيلية على غزة، والتي عرفت باسم الرصاص المصبوب، وموها، تتدكّر كيف سعفت ترصص من أجل عقد قمة عربية دولية، الققة التي «كلما اتمتل تصاب دولها نفص من جديد» وبوها، أطلق أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة قوله «حسبنا الله ومع الكويل»، في تعليقه على مسعى دول خليجية وعربية كانت ترفض عقد تلك الققة، وعلى الرغم من ذلك عقدت قمة غزة من حضر.

وما إن جاء الربيع العربي، حتى باتت التغيير في طريقة التعامل مع ثوراته سمة بارزة لدول المنطقة الخليجية، فبيما عدت قطر تلك الثورات التي فاجأتها، وحدها وعندها دول خليجية أخرى ثورات تهدد عروشها وتزلزل كياناتها، فبالقوة التي دفع الثورات المضادة التي علقت حركة الربيع العربي، والخريف تطغلت شعوبه، وزرع عناد الجوع والتشتت والتفكك، بعد أن كان الجميع يأمل بأن يرى العرب، الذات أو لا لم يعد له الأثوية في مقاربات القوى على اختلافها لآسلاف، وتلك ضمنية الحساب، أما المصيبة الكبرى فهي تلك الاستجابات المخترقة التي باتت تتم بالمرق فيشروط العدو، ومن يشد من أزره، تمهدوا لثورة التي ترجع حل تفاوضي أو لتفاوضي، تنوّم «القيادة الفلسطينية»، إنه سيأتي له بدولة على حدود 1967، في وقتٍ قد تحترق أن يحكومة الإسرائيلية، لم تعد تتعثر في سيرها نحو المفاوضات، بل إنهما صاقلقة المعهودة، وهم يحاولون ألا

(كاتب فلسطيني)

هنوعات | فنون وكوكيتيل

دراما

محمد جابر

انتهى موسم مسلسلات رمضان 2017 وهجرس عشرات المسلسلات، بين الدراما والكوميديا والإشارة، وحتى الربع، كان الحصاد أن هناك أعمالاً رائعة فعلاً تصدرت قائمة الأفضل، وأعمالاً أخرى سيئة كما كان متوقعا، مع وجود ثالث مسلسلات خيبت الأسال، تلك التي كان ينتظر منها مستوى فني عالٍ، ولكنها خرجت أضعف كثيراً من المتوقع لسبب أو لآخر.

أفضل المسلسلات

ثلاثة أعمال يمكن وضعها ضمن الأفضل في هذا الشأن هذا العام، على رأسها، مسلسل «هذا المساء» عن قصة وإخراج تامر محسن العمل الذي بدأ في حلقاته الأولى بشكل هادئ، وتأسيس غير متعجل لآداء، لشخصيات وعوالم وأحداث، قبل أن يبدأ كل شيء في الترفع عن مرز ثلثة الأول، تتداخل الخطوط والمتاعر، إلى أن تصل الأمور مع الثلث الأخير إلى شيء لم تشهده المسلسلات

المصرية من قبل؛ تتحول كل حلقة لحفنة من المشاهد الكبيرة، والإكتشافات المستمرة، والتفهم الأكبر لداوق وتصرفات ومصائر الشخصيات، كل شيء في هذا المسلسل مصنوع بعناية، بداية من تفاصيل شكلية مثل الديكورات والملابس والألوان والحركة، مروراً بالمثلثين الذين يؤدي كل منهم، مهما صغر دوره، مشهداً أو أكثر للذكرى، ووصولاً للكثافة التي تخلق «حياة» كاملة وتمتج كل

شخصية روحاً وتاريخاً ولحماً ودماً. ومن وراء كل هذا هو المخرج تامر محسن، بعد مسلسلين رائعين في الأعوام الأخيرة («بيون» ذكر أسماء» ثم «تحت السيطرة»)، يصل هنا إلى قمة قدراته التعبيرية ككخرج في التعامل مع الصورة والنص وإدارة الممثلين، ولا مبالغة في أن «هذا المساء» ليس فقط أفضل مسلسل لهذا العام، بل واحد من أفضل الأعمال التي قدمتها الدراما المصرية طوال



أدت يسرا بطولئة، «الحساب يجمع»، (Getty)

تاريخها. المسلسل الثاني الذي يمكن ضمه لقائمة الأفضل بمسافة عن «هذا المساء»، هو «لا تطغى الشمس»، من تأليف تامر حبيب عن رواية إحصان عبد القوس، والإخراج لـمحمد شاكِر خضير. احتفظ للمسلسل سمات شديدة الكلاسيكية في نضفه الأول، من ناحية تقديم الشخصيات، وأزائهم العاطفية، ومحاولة التقاط شكل العلاقات في العصر الحالي. وفي تلك المرحلة، كانت

شخصية «أدم» (بإداء رائع من أحمد مالك) تمتلك روح المسلسل، وتضخ فيها الحياة. ولكن مع الانقلابة الدرامية العنيفة التي حدثت في منتصف الحلقات، ولعبة أنتحار «أدم» ثم عودته، والتحوّلات المبالغ فيها التي مرت بها بعض الشخصيات والعلاقات، تريح المسلسل لبعض الوقت، وافقد المنطق القوي (رغم تقليديته) الذي تحرك به في البداية، قبل أن يستعيد توازنه مرة أخرى مع الحلقات الأخيرة، ويقوم بإغلاق خطوطه الدرامية بشكل مقبول، ويحتفظ للثنائي «تامر حبيب/شاكِر خضير» بنجاح جيد للعام الثالث على التوالي، بعد «طرقي» و«جراند أوتيل».

أما المسلسل الثالث في تلك القائمة، فهو «الحساب يجمع»، من تأليف محمد رجاء وإياد عبد الحميد وإخراج هاني خليفة وللعام الثاني، أيضاً بعد «فوق مستوى السحابات»، يستطیع خليفة أن يخرج يسرا من عبادة الدور الواحدة، ويدفع بها هنا في دور «نعيم»، السيدة التي تدبر مكنياً للعاملات بالمنازل، وبين تفاصيل شخصيات الخادِمات، وأسرار البيوت المختلفة التي تتحرك داخلها الأحداث، تأتي النتيجة متماسكة ومشوقة وقوية، وتؤكد على قدرة خليفة الإخراجية.

مسلسلات خيبت التوقعات

قبل بداية رمضان، كان «واحة الغروب» هو العمل الأكثر انتظاراً، بفضل الثنائي مريم نعووم وكاملة أبو ذكري، الكاتبة والمخرجة الشان قدما من قبل أعمالاً ناجحة مثل «ذات» و«سجن النساء»، وكذا له بسبب اقتباس المسلسل عن رواية للكاتب الكبير، بهاء طاهر. وبالفعل جاءت أول حلقتين من المسلسل مبشرتين جداً، قبل أن يسقط بشكل غريب من ناحية الإيقاع، ويصل إلى درجة من أعدام الأحداث في بعض الحلقات، مع اهتمام مبالغ فيه بالصورة الجميلة، (التي تستغنى على الشاشة لدقائق فقط لأنها جميلة) عوضاً عن «الصورة المغيدة درامياً»، لتهدر كاملة أبو ذكري فرصة كبرى لصناعة عمل ملحمي توفرت له كل عناصر النجاح.

«الجماعة 2»، كذلك جاء تحقياً، فمع وجود كاتب بحجم وحيد حامد، ومخرج جديد ومبشر مثل شريف المنداري، إلى جانب الموضوع المغبر عن علاقة الإخوان بطورة بوليوو، وفنرة حكم جمال عبد الناصر، كل تلك الأمور كانت مشيرة قبل بداية رمضان، ولكن النتيجة جاءت محدطة، حفنة من

الخطابات والمواقف السياسية، مع ضعف في مستوى الدراما والشخصيات، لتشتعر مع هذا المسلسل أنك تطالع أحد الكتب التاريخية، وليس مسلسلاً درامياً يفترض فيه العاطف والتواصل والاحتكاك الحقيقي بالأحداث. أما المسلسل الثالث المخبئ فهو «خلصانة بشيابة»، الذي امتلك في بطولته ثلاثة من أذكي وأفضل الكوميدياَنات الذين ظهرُوا في السنوات الأخيرة: أحمد مكي وهشام ماجد وشيخو، في تعاون كان من المنتظر أن يقدم كوميدياً تاريخية. وبعد حلقات أولى تحمل بذور أفكار وكوميديا مختلفة، اندحر الموضوع تماماً في دوامة من المواقف المجررة والتمكث المفوظة والأحداث التي لا تتحرك، وعلى الرغم من المستوى المصري المبهز الذي تظهر عليه العمل في الديكورات والأزياء، والحضور اللافت للثلاثي البطولة في بعض المواقف والحلقات الشاردة التي قدموا فيها كوميديا تشبههم، إلا أن هذا لم ينقذ العمل أبداً من ضعف الكتابة وسوء مستوى السيناريو.

قضية

«حكم الهوس»... تسييس أغاني فيروز

استغلت شركة «قبض» للإنتاج الفني السيدة فيروز، لتروج لمسلسلها «حكم الهوس»، عمل درامي عاطفي مستوحى من أغاني فيروز

نور عويبي

استغلت شركة «قبض» للإنتاج الفني اسم السيدة فيروز، هذه السنة، لتروج لمسلسلها «حكم الهوى»، الذي روحت له على أنه عمل درامي عاطفي مستوحى من أغاني فيروز، مقدس لعشر ثلاثيات، وتحمل كل ثلاثية اسما من أسماء أغاني فيروز، وتكون أحداث الثلاثية مُستوحاة من الأغنية. «التيمة» التي تجمع العشر ثلاثيات، هي ارتباطها بفن فيروز التي تحتل مكانة كبيرة في قلوب السوريين.

عمل بعيد عن أغاني فيروز

ارتباط العمل باسم السيدة فيروز جعل في مطار بيروت، أيضاً، بناءً على أُنشائها الكثير من المتابعين مُتشوّقين لرؤية العمل ولكن سرعان ما عرف الناس عن متابعيته لرداء العمل على كافة الأصعدة، ولأن العمل اجد ما يكون من أسلوب فيروز، بل إن بعض الثلاثيات لم تحمل اسمي أغاني فيروز، وإنما احتوت على أسماء، لا تمت لها أيّ أغاني سراجها.



دار الأوبرا فح

الفاخرة (Getty)

أمكنة

متحف الفن المصري الحديث

عولم الشهرة. في عام 1927، اقترح، محمد محمود خليل، وهو من أشهر الشخصيات التي أثرت في الفنون المصرية الحديثة، إقامة متحف دائم يضم الأعمال الفنية التي تُعرض، حتى يتسنى لمن يحب الفنون أن يشاهدها في أي وقت بالعام. كان خليل يؤمن أن هذه المتكوز الفنية جديدة بوضعها في مكان ملائم لها. أول مقر للمتحف الفن المصري الحديث، كان غرفة صغيرة داخل جمعية محبي الفنون في سراي تيجران في شارع إبراهيم باشا (شارع الجمهورية حالياً) وسط القاهرة الخديوية، ثم مع كبر حجم المعروضات، وزيادتها المستمرة، حيث وصلت إلى 51 لوحة للفنانين مصريين، و63 لوحة وعلا فنيا للفنانين أجانب، بالإضافة إلى عدة تماثيل للفنان محمود مختار، أصبح المتحف مبنى مستقل في عام 1936.

لتمثلت في الانتقالات حتى وصل المتحف إلى عام 1983 انتقلت المقننات الناجية من الحرب على الفنون، إلى أرض المعارض بالجزيرة في «سراي 3» قبل أن تتحول أرض المعرض إلى دار الأوبرا الجديدة، وليتحول سراي عرض اللوحات إلى متحف الفن المصري الحديث الذي افتُتح من جديد عام 1991، ليحفظ ما تبقى من فترات فنون طاولتها أباد، لا تعرف سوى العبت والسرفة والتخريب.

تحوّلت أرض

المعرض عام 1983 إلى

دار الأوبرا الجديدة



لا تزد فيروز على الأشباح وتبثت دوماً صامئة (حسب مروه فارس برس)

معرض دمشق الدولي، والتي كانت بحوزة قوى المعارضة، ولم يتخ تأكيد أو نفي الخبر، مصالحه. ففي منتصف الشهر الماضي، روج النظام السوري لإقامة حفل للسيدة فيروز مخصص لعقادة العسكريين والمسؤولين في الدولة بمناسبة الاستيلاء على منطقة

وكانة فيروز دون حتى أن يتواصل معها، فهو يحكم فيروز الماضي ولا يعلم حتى ما تقفه فيروز في الوقت الحاضر، وهو يعرف بأن فيروز صامئة ولن ترد على الإنشاعات وليست من عادة فيروز الخروج على الإعلام وتبديد الأقوال الخاطئة.

ثقافة

شعر

سيرة

ولد جاك هيرشمان عام 1933 في مدينة نيويورك ونشأ في برونكس. اشتغل في شبابه محرراً لدى وكالة الأسوشيتد برس، ثم عمل أستاذاً جامعياً، قبل أن يطرد لأنه كان عضواً ناشطاً في جماعة مناهضة للحرب، ومنذ ذلك الحين أقام في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا. عُرف هيرشمان بمزجه السياسة بالشعر، وهو عضو في جماعة «شعراء الشارع» الذين يوزعون صفحات من الأشعار المطبوعة على المازة في الشوارع، اسمهم في تشكيل رابطة الكتاب اليساريين في سان فرانسيسكو، وحظي بشهرة أكبر مع هذه المدينة. اعتبره الفرنسيون شاعراً شيوعياً من الطراز الأول، وكان هو يعتبر ماياكوفسكي «شاعر الشارع الأول». كما أنشأ علاقة دائمة مع فريق البيتلز وسائر العصابات اليسارية الأمريكية.

بعض قصائده برقى إلى ما كتبه والت ويتمان وهارت كرين وديلان توماس وآل غينسبرغ ونيسرودا. كان شيوعياً متحمساً، طالب الشعراء والفنانيين بالتوحد وتشكيل ما يشبه «أممية ثقافية». هجر التدريس في الجامعات، ورفض النشر في المؤسسات التي تسير مع التيار العام، فكان يطبع على نفقته 150 نسخة، أو ينشر لدى دور نشر يسارية صغيرة.

من أعماله:«الأمريكوي» 1960، «الخيوط» 1976، «كُل ما الأسامية» 2002، «كُل ما تبقى» 2008. ترجم أعمالاً عن الروسية والفرنسية والألمانية واليونانية والإيطالية والإسبانية والفلبينية وسواها.

إلى هواة نسج الأكاذيب

لن ينسوا يا «إسرائيل» أنك مرّقتِ أورد تهم

جاك هيرشمان	
بروغ 	
<div>طلعتُ من الواقعة موقناً أنه عليّ حفظ الموت عن ظهر قلب.</div>	
قد ارتبتي تلك الخطوط التي في جيبني.	
لم أكن قطّ ساطراً في تلاوة ما حفظته عن ظهر قلب.	
كنتُ استحقّ ضربة على كفيّ لانه، كما اكتشف نثوي،	
كان مما يفوق مقررتي أن احفظ الموت غيباً	
بنفسٍ طلق دمدم كان عليّ أن انتفتي وانحني.	
كان يجب أن أمرّ بلساني على أرض الزأهي	
لأحسس أثر ابني الذي مات قبل أن يستطيع إدراك أنه	
وُذِنَ على هيئة رسالة حطّت بمداد خفيّ عن	

شاعر سياسي لا ينكر «التهمة»

يعتبر جاك هيرشمان احد اكبر شعراء أميركا الحيا، شاعر سياسي ولا ينكر التهمة، يسال مديح في لقاء تلفزيوني عن الروعيدأ يكون ردها الكلمة ليست سليبة عنده ولا تزعمه وان الجميع في الواقع يقومون ببروعيدأ، يقول للمديح: «صمت كثير من البروعيدأ للحب». تعودأ على رويته في الصقدين الأخرين مع ريفضة دريه السالطرة اخبتنا قالك (الصورة) وهما يجسدان ما يقوله شعرهما.



هجّاء حروب اميركا ووحشية الراسمالية أدار ظهره للتفاحة الكبيرة

ليس مستغرباً ان يكون احد الأشعراء والناسطرب، زمت تراهم، هو الذي يمكن تسميته بشاعر مقاومة لكل ما هو ضد العدالة والانسانية



هيرشمان الثاني مع مجموعة من الشعراء، في سان فرانسيسكو، 1975

سافرتُ إلى بلاد عديدة في القارتين الأميركيتين وأُخبرتُ الناس هناك بما نعتزم فعله. «زيد ترحيل ترامب وآتباعه المقربين!»، لكن الجميع في تلك البقاع رفضوا بشكل

سائر الخلق، آلي، وان يعانقتي لحظة أرفع ناظريّ وأجهز الكلاب؟»

قائلاً: قد حطّكتُ هناك، كان يستحيل ألا امزّك، واباندك العناق.

■ ■ ■

بلوز النفي والترحيل
سافرتُ إلى بلاد عديدة في القارتين الأميركيتين وأُخبرتُ الناس هناك بما نعتزم فعله.

«زيد ترحيل ترامب واتباعه المقربين» لكن الجميع في تلك البقاع رفضوا بشكل قاطع.

قالوا: «لسنا مكث زبالة، ولسنا ملاذاً لرجال العصابات، في عيني ذلك الشخص وفي تغريداته

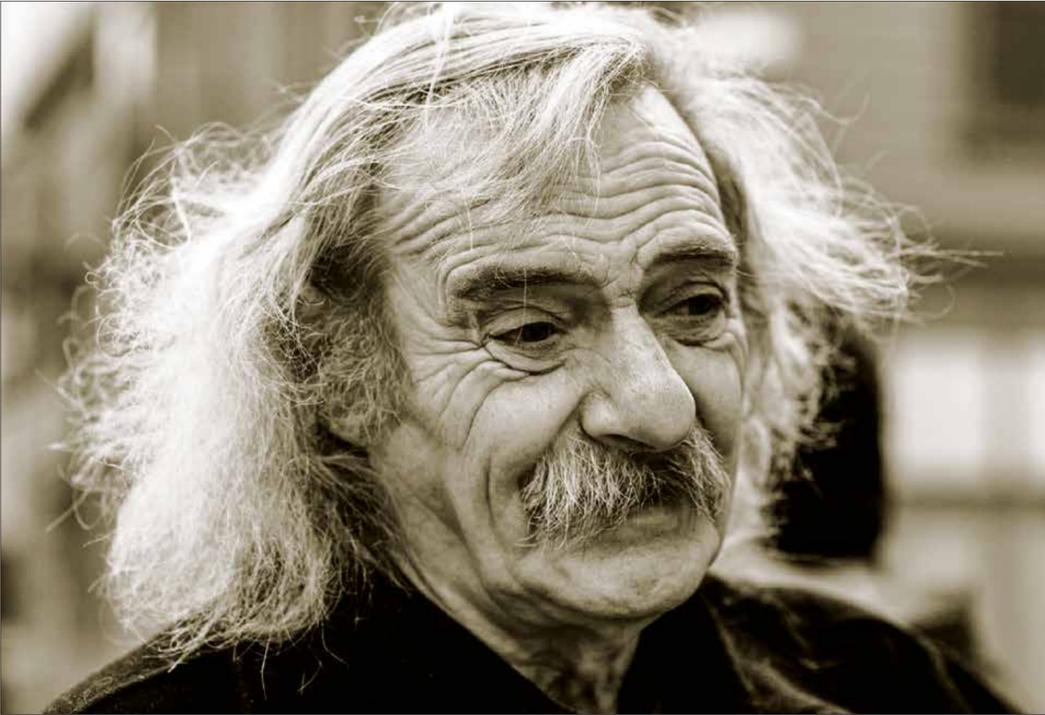
المخلّطة بالهجرة، ويتمنّوا الكلمات المنقوشة على تمثال الحرية، يمكنك أن تأخذ معك طعنة الأسماك الفاسدة تلك

وترمي بها في أعماق البحر البارد.»

■ ■ ■

ساتات املس
ساتات املس قتل ملايين الأسماك ولا تزال هذه الBP دون ضرائب تفرض عليها، رغم ال11 حفة متفحمة التي لا تزال قشور دمهيا تلطخ اندي الشركة.

ولا تدفع امامي، من فضلك، بتوبيخ الرئيس لها، إنه يحتاج ذلك النقط للعين ليهدي طائرته ومروجياته لكي توافيق على قتل الأبرياء في الخارج. دعنا نسمعها من أجسل-البيانات الإحصائية: كم حيواتاً قُتل في الخُليج المتكوب والغفير؟ وكم جندياً اتحز



هيرشمان تصوير: كريستوفر ميشيك

إطالة

بؤس الرواية

فؤار حداد

يُعلم المشهد الروائي الحالي، الاعتراف أولاً بما أضفاه كُتّاب الرواية الجدد في السنوات الأخيرة، فقد تجاوزت الروايات المطبوعة في العام الواحد ما صدر طوال عشر سنوات مضت، وإن كان ذلك تحت تأثير غواية الجوائز. بالتأكيد، زادت الساحة الأدبية غنىً بانجازاتهم الفارقة هي أنه لا يجمع شي، بينهم قدر تباين قدراتهم، وتنوّع رواياتهم، وإن أمكن الزعم أنها رواية واحدة تنقص الإدهاش.

وإنما كان هناك من قواسم مشتركة فهي من فرط عشوائيتها، لم تتوضح بعد، وإن كان من الجليّ، رغم أنهم يتمايزون أدبياً، بمشاركة المهويون منهم الهدف نفسه، وهو ترجمة رواياتهم إلى اللغات الأجنبية، فهم يكتبون للأخر، وهو أمر مشروع، فتشبيد الجسور مدخل إلى الفهم والتفاهم، ويشتركون أيضاً في إلغاء غيرهم، أي الآخر الذي هو مثيلهم.

يتبدّى اتفاقهم في الاستخفاف بالقضايا الكبرى، وإهمال البناء الروائي، وعدم العناية باللغة، وهذا شأنهم.

من هذا المنظار، تبدو الرواية التي تمثلهم، رواية محدودة بمكانها الضيق وزمانها الغلوش، مهما نفع فيها الخيال، الأمر الذي أنتج رواية لا تعني غير الذين يكتبونها، وصحافة تروّج لأي جديد.

كان من الأفضل مكافأة الروائين الجدد بعدم استثناء، تجاربهم من النقد الحقيقي، وتقييمها بقدر ما تصيغه من اتساع إلى رواية ما زال في طور البروغ، وهو ليس ساراً إلا من ناحية الكم لا النوع.

نحن نعاصر مرحلة بانسة، يسيطر عليها إعلام قد يوصل الكثيرين إلى الشهرة، وهي مؤقتة، بقدر ما هي ضارة، ولا يمكن الوثوق بلجان التحكيم، فنحن لا ندرى هل تقرأ؟ وكيف تقرأ؟ وجراند يومية، لا تزيد الثقافة فيها عن صفحات بلا زبائن، فتسعى لتحويلها إلى صفحات منوعات مثيرة، وقنوات تلفزيونية، لا تميز الجيد من الرخيص، فالبث على مدار 24 ساعة لا يرحم، يُحتم جذب جمهور يجد في مسابقات الأغاني والمسلسلات الثقافية نسليّة هادفة، تضمن قتل الوقت والعقل معاً.

المجد الحقيقي، أن يكتب روايتونا الشبّاب روايات جيدة، المُسَف أن غياب الرواية الأدبية أمر يفترضونه، تحت زعم رفض الاديولوجية، مع أنها منطلقة من الأفكار، لا يشترط أن تكون سياسية، قد تجتيز لاية ثنائية، كالخير والشر، والحق والباطل، والعدالة والظلم، حسب رأيهم بانت تمت إلى عصر مضى يجهلونه، مع أنهم يعاونون من الشر والباطل والظلم، ولم يتعلموا بعد، أنه من المكابرة الاندفاع، أن لديهم القدرة على الكتابة من فراغ.

الرواية في أحد وجوهها، البحث عن العنى، والامبالاة تسهم في تبديده تحت زعم أن «المضمون» على عداء، مع الفن الطليق.

ما يُثدال عن الرواية ويروّج من عالييتها، لا يُكتسب بعيداً عن محيطتها، فهي تنفتح على وطن ويشتر أن يكون النجز الروائي العربي جزءاً من نسيم الرواية في العالم، إلا بإثبات مقدرتنا على الكتابة عن أنفسنا، ليتعرف الآخر علينا، هذا هو الجسر الحقيقي الى العالم.

إحكام القبضات المتقدّة غضباً، ضدكم، يا ثعابين العظام،

■ ■ ■

تظهر عرقي صهيوني في الخفاء
أضدكم القول إنهم لم يبولوا على رمزكم المشس بكلمته، وأحرف اسمه تلفيق وتزوير، أتسنى لو استطعنا إطعامكم بذئ القنابل البيوية في خطم كلّ منكم، أوذ أن أحشوا أعينكم بالآلآلآل الموتى، يا هواة نسج الأكاذيب.

أرجو أن تنكسر «السهلة» في أفواهكم، وأرجو ألا تجذّ «أمين» أصحاحاً أو مزموراً، أرجو أن يتحول طعامكم إلى أطراف مصابة بالغرغرينا الأطراف التي بترتموها من الآلآلآل - أشجار الجواهر الصغيرة هؤلآء.

قلتم وأوذو المرة وإلى أرواحهم الصغيرة، لن ينسوا يا إسرائيل، أنك مرّقتِ أوردتهم بنيران بئادةك، فلججل الخراء الكلمة، ولثقل youth fuck

وحتى تصل الجنين في الرحم.

أضدكم القول إنهم لم يبولوا على رمزكم المشس بكلمته، وأحرف اسمه تلفيق وتزوير،

أتسنى لو استطعنا إطعامكم بذئ القنابل البيوية في خطم كلّ منكم، أوذ أن أحشوا أعينكم بالآلآلآل الموتى، يا هواة نسج الأكاذيب.

أرجو أن تنكسر «السهلة» في أفواهكم، وأرجو ألا تجذّ «أمين» أصحاحاً أو مزموراً،

أرجو أن يتحول طعامكم إلى أطراف مصابة بالغرغرينا الأطراف التي بترتموها من الآلآلآل - أشجار الجواهر الصغيرة هؤلآء.

قلتم وأوذو المرة وإلى أرواحهم الصغيرة، لن ينسوا يا إسرائيل،

أنت مرّقتِ أوردتهم بنيران بئادةك، فلججل الخراء الكلمة، ولثقل youth fuck

يا «عليا» كم واطمة أنت!

يا الانتصار كم أنت الهزيمة!

يا الحجارة تكبر في

إصدارات

في كتابه **الاقتصاد السياسي لديكتاتورية**، يعالج **رونالد ويتروب** السياسات الاقتصادية من زاوية كونها أحدث أدوات ترسيخ ديكتاتورية ما، كما يعود إلى سؤال «هل الديكتاتوريون أكثر قدرة على تحقيق نمو اقتصادي متميز؟». ترجم العمل جلال البنا وإبراهيم احمد إبراهيم وصدّر عن «المركز القومي للترجمة».

بترجمة صالح الأشمر، تصدر عن «دار الجمل» قريبا رواية **العاشق** للكاتبة الفرنسية **مارغريت دوراس**. العمل الذي صدر أوّل مرة في 1984 اعتبر رائدا ضمنّ جنس «التخييل الذاتي» في «الرواية الجديدة»، وفيه تعود دوراس إلى الأساليب اعتمدها دوستوفسكي في «المقامر» ومارسيل بروست في «البحث عن الزمن المفقود» لكتابة عمل روائي يتحدّث عن حياتها الشخصية ولكنه ليس بسيرة ذاتية.

عن منشورات «دار الإيام»، صدر مؤخرا كتاب **الفجوات الثلاث.. متلازمة التنمية الاقتصادية الضالعة ل عبد الحسين العنكبي**. انطلاقا من تتبع الإزمات الاقتصادية، يدرس المؤلف العلاقة بين ثلاثة عناصر: الإنتاج الاقتصادي السلمي والمنظومة النقدية والاستثمار، مثبتا عدم تكاملها عكس ما يفترض الاقتصاديون.

تصدر قريبا عن «منشورات المتوسط» الترجمة العربية لرواية **بينوكيو** للكاتب الإيطالي **كارلو كولودني**، وقد نقلها إلى العربية يوسف وقاص. ظهر العمل في 1881 قبل أن يعرف شهرة عالمية بفضل المسرح والسينما والصور المتحركة، ورغم تحدّد حضور «بينوكيو» في الثقافة العربية إلا أن النصّ الصلاب يترجم لأول مرة.





عربة الخنازير الصحية مع الذبائح السرية (Getty)

تفشت ظاهرة الذبائح السرية غير المراقبة وصحيا واللحوم المهربة في العاصمة الاقتصادية للمغرب، الدار البيضاء، إذ يتعاون جزاؤون وبعض اعوان السلطة لتوفير اماكن لذبح الحيوانات النافقة او المريضة ما يهدد صحة المستهلكين

الذبائح السرية لحوم فاسدة لا تخضع للرقابة البيطرية في المغرب



طرمه ملك سيرة للحوم المهربة (الجزيرة)

تؤكد على ضرورة فحص الحيوانات التي سيخترن بعضها في مكان مخصص لذلك، الإضاءة الكافية، والنظافة اللازمة، وارتداء العمال لزي المهنة، وتوفير وسائل تخدمت الحيوانات، وهي شروط لم يكن عبد الوافي الجحجي، الجزائري في مدينة الدار البيضاء، السرية، التي اعاد الحصول عليها من شمال بالدار البيضاء، ومن آخر في منطقة حد السوالم في نواحي المدينة ذاتها، فيما يقوم بعض الجزائريين بذبح الحيوانات في منازلهم ليل، حتى لا يؤدون رسوم المجازر القانونية، كما يقول الجحجي، الذي توقف عن التعامل مع الذبائح السرية بعد شكوى امريضهم وتشبيب في مغاناتهم من تسلم وطبخ جلدي.

المادة المنشرت الظاهرة؟ يدفع الجزاؤون رسوما تقدر بمبلغ يراوح بين 1000 درهم (101 دولار اميركي) و1500 درهم (153 دولار)، حسب وزن الذبيحة الذي يتم في المجازر المهربة، فيما تقدر رسوم الذبائح غير القانوني على مبلغ 200 درهم (20 دولار).

ويعرف الجحجي بأن تخصص الجزاؤون من مراقبة التفقيش الصحي البيطري والذي يضع اختتام الجودة على اللحوم، لا يعود فقط إلى الرغبة في توفير المبلغ المدفوع إلى المجازر المعتمد في البلدية وإنما يعود إلى الوضعية الصحية للحيوية، إذ تكون مريضة أو تعرضت للتلوث، ويتم ذبحها من أجل تحويل لحمها إلى كفتة أو قنانيق، وهو ما يخالف القانون المنظم لعملية ذبح الحيوانات الصادر بتاريخ 8 أكتوبر/ تشرين الأول 1977 والذي ينص على أنه لا يجوز أن تذبح الحيوانات التي تظهر عليها أعراض اضطراب في الحالة العامة لأجل الاستهلاك العام، والحيوانات الهالكة والمتعبية التي لم تستفد قبل الذبح من فترة راحة لا تقل عن 24 ساعة.

لكن النفاي في جمعية الجزاؤون بمدينة سلا الغربية من العاصمة الرباط (تبعد 91 كيلومترا عن الدار البيضاء)، محمد

الضرعاعي، عزا هذه الذبائح السرية إلى الرغبة في الربح السريع ولو على حساب القانون وصحة المواطنين، شارحا أن الجاهل النافقة أو المريضة في الأكثر ذبحا بطريقة سرية، ما د اجسا خبها يعرف مسبقا أن التفقيش الصحي البيطري لن يصادق على عملية ذبحها ويوافق على ختمها بخاتم التفقيش الصحي وطابع الجودة.

وذهب المتحدث إلى أن الذبائح السرية باتت تدر أرباحا كبيرة على «عصابات» تتاجر فيها، بدءا من الذين يوفرون المكان لذبحها، وسرورا بالجزائر وبالطوسيلة النقل، وبعض اعوان السلطة وانتهاء بالجزاؤون الذين يبيع هذه اللحوم إلى المستهلك.

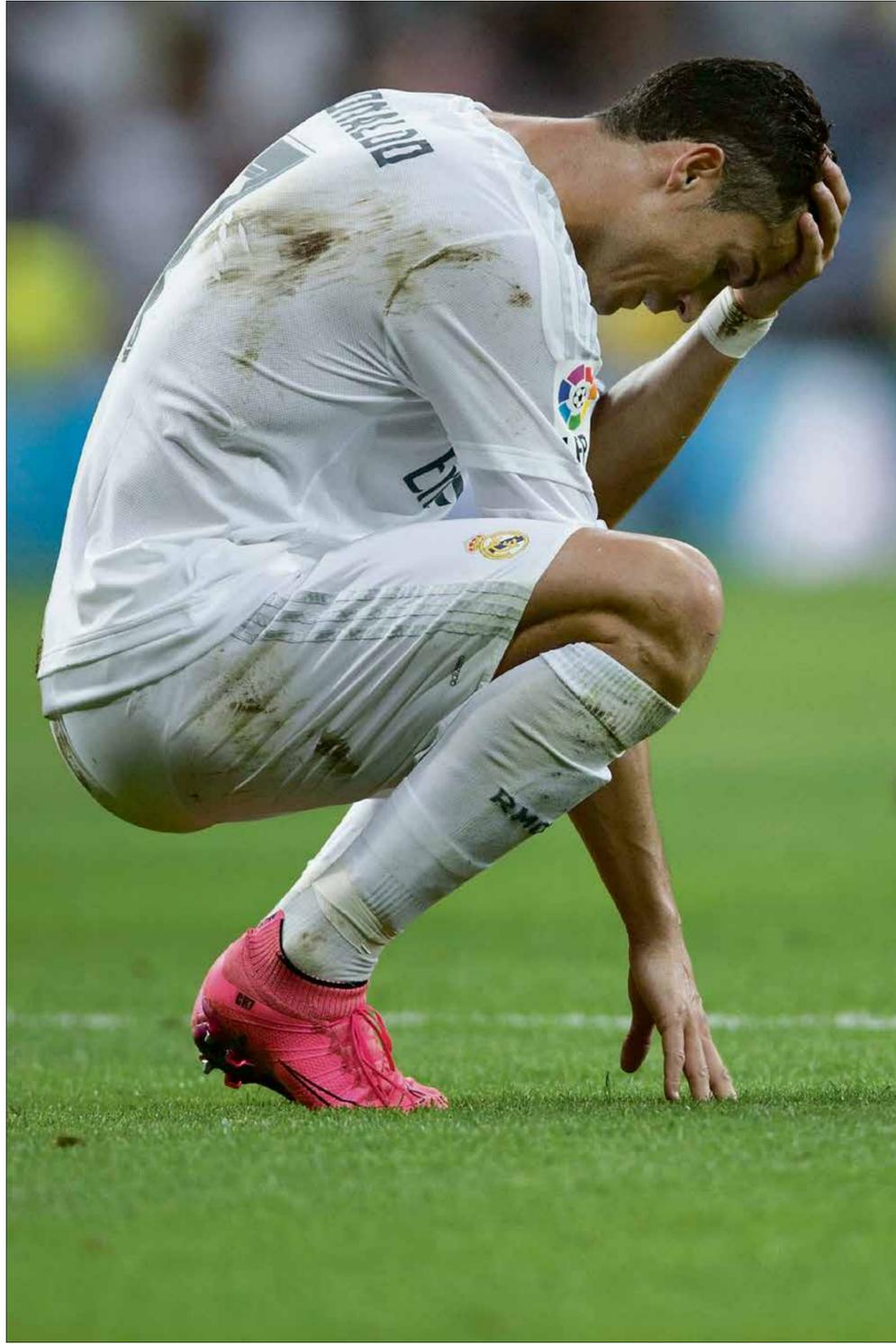
وتابع أنه لا يمكن تحديد الأرباح التي يحصل عليها كل هؤلاء، إذ إن كل طرف في العملية له نسبة من الأرباح عند إتمام ذبح الهائم، مرجحا أن الأمر يتعلق بإبرام «صفقات شفوية» بين الجزاؤون الذين يذبح الهائم بطريقة غير قانونية، وبين بعض اعوان السلطة (المقدمون) الذين يخضون الطرف عن ما يقع.

لكن عن سلطة بلدية تط مليل، فضل عدم الكشف عن هويته، لأنه غير مخول بالحد من تصفح ما يبيع في تصريح له العربي الجديد، أي تواطؤ بين رجال السلطة والأعوان مع الجزاؤون، مبرزا أن هناك تعليمات بومية لهم من أجل مراقبة ممتنهي الذبائح السرية، وضبط أنشطتهم وتقديم تقارير عنها للسلطات المحلية.

خطورة الذبائح السرية
وفق معد التحقيق ما يجري في المسلخ الذي يشهد الذبائح السرية في منطقة حد الدار البيضاء باطنان من اللحم الحمراء، عبر شهادة من سعيد لهمام، العامل السابق في المسلخ، والذي قال: «العربي الجديد» يصعب على غريب أو اجنبي أن يدخل المكان أو أن يقوم بتصويره، إذ يسلفي الصد والمغ من طرف جزاؤون الذبائح السرية، مشيرا إلى أن قاعة تفقرية دخلت إلى المسلخ بالكافيرا الخفية، قبل أن يتم كشف أمر الصحافي وطرده». ويضيف أن ما يجري في هذا المكان، وقس عليه باقي الاماكن التي يتم فيها الذبائح بطريقة سرية، لا يمكن وصفه من فرط وضعه القمري، إذ لا توجد أي احتياطات صحية، وتخب الظرف والمواتية للذبح، فضلا عن انتشار الأوساخ والكثير من المظاهر غير الصحية.

وإدلة هذا الحد، يتجسد في قدر اجتالانية «ترديد رسوم» يدعى عبد المشجع، كان يعمل في ما مضى في حمل الذبائح السرية من مسلخ منطقة حد السوالم على متن دراجته لنقلها إلى محال الجزاؤون، قائلا للعربي الجديد: «حتى لو كانت اللحوم جيدة وصحية، فإن مجرد نقلها بدت للابتر بقالبه أذبح جعله خطرا على صحة الزبائن» مؤكدا أنه توقف عن حمل هذه اللحوم لأنه لم يعد يتحمل توبيخ الضمير بعد شكواي عديدة من

أكد الصديق الشخصي للبرتغالي كريستيانو رونالدو، والمدير الرياضي لنادي ليك الفرنسي لويس كامبوس أن نجم الريال يشعر بالمرح ويحتاج للتفكير مستقبلا، وذلك بعد اتهامه بالتهرب الضريبي بقيمة 14,7 مليون يورو. وأدلى بهذه التصريحات لقناة «تي إف 1» الفرنسية، وقال أيضا: «يحتاج في الفترة الحالية إلى وقت للتفكير، وهذا امر طبيعي، سياخذ وقته ويتخذ القرار الصحيح».



رونالدو ملهم المغرب من دفع ضرائب بقيمة 14,7 مليون يورو (تورنر/ جيتو/ جيتو)

رونالدو يشعر بالألم

ميسي الكوري يتربص مصيره مع نادي برشلونه

ريال مدريد يتلا كاس ملك إسبانيا للشباب

مدرب اميركا يختار تشكيلة شابة لبطولة الكاس الذهبية

صرح لاعب كرة القدم الشاب لي سونغ وو، الملقب بـ«ميسي الكوري الجنوبي»، بأنه سيجمع مع ممثلين عن نادي برشلونه الإسباني قبل أن يتخذ قراره بشأن مستقبله. وذلك خلال تصريحه أدلى بها في مطار أنتشون قبيل مغادرتها إلى إسبانيا ونقلها وكالة أنباء (يونهاب)، وأوضح المهاجم البالغ 19 عاما: «إذا لم ألتحق مع نادي برشلونه، فسنبحث عن مكان آخر في إسبانيا». وأضاف أن النادي الإسباني الذي يشهد تسجيل الملكي لثلاثة أهداف.

أعلن مدرب المنتخب الأميركي لكرة القدم بروس ارينا أن بلاده ستشارك في الكاس الذهبية بتشكيلة يعيب عنها النجوم، بهدف إعطاء الفرصة للواقدن الجدد واللاعبين الذين لم يشاركوا إلا قليلا في السابق. وفضل أرينا عدم استدعاء جوزي التندور وكينت ديمسي والحارس نيم هاوارد ومايكل برادلي وكذلك الواعد كريستيان بوليمستين للبطولة التي تستضيفها الولايات المتحدة من 7 إلى 26 تموز/يوليو.

متابعات

اكتملت اضلاع المربع الذهبي لمسابقة كأس القارات بعد تأهل منتخبات البرتغال والمكسيكّ والمانيا وتشيلي، وهي التي احتلت المركزين الاول والثاني على التوالي في المجموعتين الاولى والثانية

العربيع الذهبي

مواجهات قوية في كأس القارات

تاهل المنتخب الالماني وتشيلي إلى الدور نصف النهائي جاء بعدما حقق أبطال العالم الأمان فوزًا مستحقًا على الكاميرون بنتيجة 3-1 في الوقت الذي تعادل فيه منتخبنا تشيلي وأستراليا 1-1 في المباراتين اللتين جرتا في الجولة الأخيرة من مناسقات المجموعة الثانية للبطولة القادمة في روسيا.

وتربع المنتخب الألماني بنتيكلته «الشابة والبديلة» على صدارة ترتيب فرق المجموعة بفضل الانتصار على الكاميرون وتعثر تشيلي بالتعادل برصيد 7 نقاط، لضرب موعدًا مع المنتخب المكسيكي ثاني المجموعة الأولى في الدور نصف النهائي في لقاء

سيقام يوم الخميس المقبل، من جهتها وضعت تشيلي بطلة كوبا امريكا بلقين متتاليين 2015 و2016 بالمرز الثاني خلف المانيا برصيد خمس نقاط، بعد التعادل مع أستراليا التي حلت ثالثة بنقطتين مقابل نقطة وحيدة للكاميرون صاحبة

وستكون الالمانيا في مواجهة قوية مع المكسيك المحججة بالجنوم مقابل خبرة الشباب الألماني في الوقت الذي يصعب فيه النتكح بهوية الفائز على الرغم من أن المنتخب الألماني سيكون مرشحاً فوق العادة للخصي قدما نحو النهائي وربما اللقب، فيما تبدو القمة الكبيرة بالنكهة اللاتينية بين البرتغال وتشيلي أكثر إثارة وترقبًا خاصة أنها ستجمع بين كريستيانو رونالدو وناني وغيرهم ونجوم تشيلي بحجم فيدال وسانشز.

وقال آرثورو فيدال لاعب وسط تشيلي ويايرن سونينج عن امه في التأهل للنهائي بل اجاب فيدال مازجا حين سأله الصحافيون عن النجم كريستيانو رونالدو، نجم المنتخب البرتغالي الذي سيواجه تشيلي في نصف نهائي البطولة، يذخر أن مباراة النهائي ستقام يوم 2 يوليو/تموز المقبل على ملعب «سان بطرسبرغ» فيما ستقام مباراة تحديد المركز الثالث في نفس اليوم على ملعب «سبارتاك».

من جديد الراقم

ويعد المنتخب التشيلي صاحب أقوى خط دفاع حتى الآن بهدفين فقط في برماه برقة المنتخب البرتغالي بنفس العدد من الاهداف فيما يعد المنتخب البرتغالي أيضا صاحب أقوى خط هجوم بمعية المنتخب الألماني 7 اهداف فيما جمعت كل المنتخبات المتأهلة في المربع الذهبي 7 نقاط باستثناء تشيلي التي جمعت 5 نقاط. ووصل المدرب يواكيم لوف لحطة مهمة مع ألمانيا حيث



من مواجهة المانيا والكاميرون (البرتقال سطرأز،فرائس برس)

احتفل بالفوز رقم 100 له مع منتخب المانيا في مباراته 150 وعن هذا الأمر قال لوف: «ألمًا تكون الإحصاءات أمرًا جانبيًا، ولكن تحقيق الفوز رقم 100 يعد شيئًا رائعًا». كما يشهد الدور قبل النهائي تواجد ثلاثة لاعبين هم هدافو البطولة برصيد هدفين وهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والألماني تيمو ويرنير ولارس ستيندل فيما تعد مباراة أستراليا وألمانيا أكثر مباراة تسجيلًا للأهداف بواقع خمسة أهداف وانتهت لصالح المانسانف 2-3 وسجلت البرتغال أكبر انتصار 0-4 على نيوزلندا في الدور الأول.

وتدخل مابوكا بشكل عنيف على لاعب المنتخب الألماني إيمري تشان، ليطلق الحكم الكولومبي ويلمار بيريز صافرته معلنا

عودته للاستعانة بلقطات الفلبينو التي أقرها الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا رسميًا في البطولة الدولية، ليعود، ويشهر في وجه البطاقة الحمراء لأول مرة في تاريخ القدية الجديدة في البطولة. ودخل المدافع البالغ من العمر 29 عاما ولاعب فريق جيلينا السلوفاكي تاريخ البطولة باعتباره أول لاعب يتعرض للمطاقة الحمراء في واقعة حصل خلالها سياسستاني سياني قائد الكاميرون على إنذار عن طريق الخطأ، لكن حتى بعد ذلك لم يتخذ رولاند القران الصحيح واكتفى بتعديل البطاقة التي حصل

عليها اللاعب من صفراء إلى حمراء. وبعد إصرار لاعبي الكاميرون على الاستعانة بحكم الفلبينو تراجع الحكم عن طرد سياني وطرد مابوكا بدلا منه وهو ما أثار حيرة والبطاقة الحمراء في وجه مابوكا في النهاية. واستنار الكولومبي ويلمار رولاند حكم الفيديو المساعد بعد تدخل عنيف من جانب إرنست مابوكا ضد امبري تشان لاعب المانيا في واقعة حصل خلالها سياسستاني سياني قائد الكاميرون على إنذار عن طريق الخطأ، لكن حتى بعد ذلك لم يتخذ رولاند القران الصحيح واكتفى بتعديل البطاقة التي حصل

(العربي الجيد)

مباريات الأسبوع

بوكا يفوز ويحتف باللقب في «لا بومبونيرا»

احتفل بوكا بومبونيرز بالتتويج بلقب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بتحقيق انتصار على أرضه ووسط جماهيره على ضيفه أونيون بهدفين لواحد، في الجولة الثلاثين والأخيرة من المسابقة. وسجل هدفي بوكا مهاجمه داريو بينيديتو ليضيف الهدف الـ21 إلى رصيده، ولينتظر تتويجه في نهاية الجولة بلقب هداف البطولة. واحتفلت جماهير بوكا التي بلغت 50 ألف متفرج قبل وبعد المباراة على ملعب لا بومبونيرا بتحقيق فريقها للقب الـ32 للدوري الأرجنتيني في العهد الاحترافي والـ66ل طوال تاريخه، بدوره تعادل ريفر بليت بدون أهداف أمام كولون ليحجز مكانًا له من بين القاعد الأربعة التي تؤهل مباشرة للبطولة كأس ليبرتادوريس نسخة 2018. في حين فاز راسينغ كلوب بثلاثة أهداف لواحد على بانفيلد ليصبح هو الآخر قريباً من التأهل للبطولة القارية الأهم على مستوى الأندية، بصعوده مؤقتًا للمركز الثالث برصيد 55 نقطة، بفارق نقطة عن بانفيلد الذي استقر مؤقتًا أيضًا في الترتيب الرابع.

كفيئوفا بطلة لدورة برمنغهام للتنس

نجحت التشيكية بترا كفيئوفا في نقص لقب بطولة برمنغهام للتنس، بعد الفوز على الأسترالية أشليه بارتي بنتيجة 6-4 و3-6 و2-6، في نهائي المناسقات، لتتوج بأول لقبها بعد العودة إلى الملاعب من غياب دام لسبعة أشهر للإصابة. وواجهت كفيئوفا مقاومة كبيرة من منافستها الأسترالية في أول مجموعتين. إذ نجحت الأخيرة في الفوز بالمجموعة الأولى، قبل أن تتحسن في وضع النجمة التشيكية، وتنجح في تسجيل عودة قوية، خاصة في المباراة الفاصلة، التي تأخرت فيها بشوطين قبل أن تعود بحسم 6 أشواط متتالية، أنهت بها المباراة لصالحها في ساعة و47 دقيقة. يشار إلى أن بارتي كانت أول لاعبة أسترالية تصل إلى نهائي بطولة برمنغهام منذ 1992 بينما شاركت كفيئوفا في المناسقات ببطاقة دعوة، خاصة أن الإصابة التي تعرضت لها بعد اعتداء لص عليها في منزلها، أعيدتها لعدة أشهر عن الملاعب، وهو ما أثر بالسلب على تصنيفها العام، ولكنها نجحت في إتهائها بشكل مميز، عادت به إلى منصات التتويج، ولم تخسر طوال البطولة سوى مجموعة وحيدة

سيدات إسبانيا بطلات أوروبا للسلة

توج منتخب إسبانيا لكرة السلة للسيدات بلقب بطولة أوروبا للمرة الثالثة في تاريخه بعدما تغلب في المباراة النهائية للبطولة التي احتضنتها جمهورية



التشيك على نظيره الفرنسي بنتيجة (71-55)، وبسطة الإسبانيات، وصيفات أولمبياد ريو 2016، تحت قيادة لوكاس مونديلو سيطرتهن على المباراة تمامًا وهو ما وضع جليا خلال الأشواط الأربعة التي انتهت بنتيجة (18-21) (12-18) (10-17) و(15-15). ويعد هذا هو اللقب الثالث لإسبانيا بعد عامي 1993 و2013 لتعادل رقم روسيا في الفوز بهذه البطولة. في المقابل، فشلت فرنسا في إضافة اللقب الثالث لخزانتها بعد لقبتي 2001 و2009.

كورينثيانز يهزم غريميو في الدور اليرلي

حقق فريق كورينثيانز الفوز على ملحقه غريميو بهدف دون رد في الجولة العاشرة من الدوري البرازيلي لكرة القدم، ليحجز صدارته للبطولة. أقيمت المباراة على ملعب «أوليمبيكو مومينتال» معقل غريميو، وشهدت سيطرة من الزوار تتكلم بهدف اللقاء الوحيد الذي سجله جاسون (52)، ويهذه النتيجة يحافظ كورينثيانز على صدارة البطولة برصيد 26 نقطة بفارق أربعة عن جريميو الوصيف الذي أهدر خسارته فرصة ملحقه الأول على الصدارة، وشهدت الجولة العاشرة فوز فلامنغو على مضيفه باييا بهدف نظيف ليرفع الصيوف رصيدهم إلى 17 نقطة في المركز الثالث بينما تجمد رصيد أصحاب الأرض عند عشر نقاط في المركز السابع عشر.

فوز أول لروسي منذ وفيناليس يفقد الصدارة

فديو على موقع تويتر يطمئن فيه متابعيه إلى أنه في صحة جيدة في فئة مونتو 3، ووضع الإسباني آرون كانتب (هولندا) حدا لسيطرة مواطنه خوان مير الذي حقق أربعة انتصارات متتالية، بإحرازه المركز الأول للمرة الثانية هذا الموسم وفي مسيرته. وقطع الشاب كانتب (17 عاما) اللغات الـ22 برصيد 38,20,364 نقطة بمعدل سرعة وسطي بلغ 156,3 كلم/ساعة، وكالعادة، احتكر فريق هوندا المركز الخمسة الأولى، فحاج الإيطالي رومانو فيناتي ثانيا أمام البريطاني جون ماكفي والإسباني خورخي مارتين والفرنسي جول داتيليو. وخطف كانتب (17 عاما) المركز الثاني في الترتيب العام من فيناتي، وصار على بعد 30 نقطة من مير المتصدر (140 نقطة) احتل المركز التاسع، بعدما كان الفرق بينهما 48 نقطة. وأنهى السباق 22 متسابقا من أصل 31 مشاركا، وكان أبرز المتسابقين الإيطالي فايو دي جيباناطونيو (هولندا) صاحب المركز السادس.

وفي ترتيب الثلاثة الأوائل في فئة مونتو روسي يتصدر الترتيب الإيطالي فالنتينو روسي (إيطاليا) 41,149؛ 41،4؛ دقيقة، وفي المركز الثاني مواطنه دانييلو بروتوشني (هولندا) وفي المركز الثالث الإسباني مارك ماركيز (هولندا) بفارق 5,201 ث.

روسي يخط الجائزة الكبرى في هولندا (بينالينو، بيلو،فرائس برس)

دوفيتسيوزو (دوكاتي) الذي حل خامسا، ويتصدر ديفيتسيوزو الترتيب برصيد 115 نقطة مقابل 111 ليفنالس و108 لروسي الذي انتقل من المركز الخامس إلى الثالث، و104 ماركيز، وهي أول نسخة تكون فيها المنافسة بهذه القوة منذ اعتماد النظام الحالي لتوزيع النقاط عام 1993. واكتفى الإسباني خورخي لورينز بطل العالم 2010 و2012 و2015 بالمركز الخامس عشر بعدما انطلق من المركز 21. وكانت نتيجة مواطنه دانيي بدروسا مخيبة أيضا بحلوله في المركز الثالث عشر.

وفي فئة مونتو 2، حقق الإيطالي فرانكو موربيديلي (كالمكس) فوزه الخامس في ثماني مراحل ليحجز صدارته لبطولة العالم في هذه الفئة، وقطع موربيديلي الذي يخوض موسمه الأخير في فئة مونتو 2 قبل الانتقال إلى «موتو جي بي»، اللغات الـ24 برزمن 39,39,120 دقيقة بمعدل سرعة وسطي بلغ 164,9 كلم/ساعة. وتقدم موربيديلي على مطارده في الترتيب العام السويدي توماس لوني، وعلى الياباني تاكاكي تاكاجامي، الذين فرضوا مرة جديدة هيمنة كالمكس على مناسقات هذه الفئة 2016. وتعرض زميل روسي في ياماها فلوريان ماير، وبهذا الفوز أصبح فيدر أول لاعب يتخطى من هزيمة السقوط بعد سباق جيد في نفس البطولة بعدما تفوق على الشقيق الأكبر ميشا في دور السنة على. (فرانس برس)

صدارة الترتيب لصالح الإيطالي اندريا

تألق الإيطالي فالنتينو

روسي وفرض سيطرة

مطلقة على سباق جائزة

هولندا الكبرى

حقق الدراج المخضرم الإيطالي فالنتينو روسي (38 عاما) سائق ياماها، فوزه الأول منذ نحو عام عندما أحرز المركز الأول لفئة بطولة العالم والفوز هو العاشر للإيطالي وحامل الرقم القياسي للفئة الكبيرة (7) القاب آخرها عام 2009، على هذه الحلة، وقطعه عن الأول له عليها فترة 20 عاما 313 يوما (رقم قياسي أيضا)، وقطع روسي اللغات الـ26 برزمن 41,41,149 دقيقة، بمعدل سرعة وسطي 169,9 كلم/ساعة، مقدما على مواطنه دانييلو بروتوشني (دوكاتي)، والإسباني مارك ماركيز (هوندا) بطل العالم 2016. وتعرض زميل روسي في ياماها فلوريان ماير، وبهذا الفوز أصبح فيدر أول لاعب يتخطى من هزيمة السقوط بعد سباق جيد في نفس البطولة بعدما تفوق على الشقيق الأكبر ميشا في دور السنة على. (فرانس برس)

استراحتي الطويلة، أشعر بشكل ممتاز، وعادت إلى الرغبة باللعب، وأنا في مستوى جيد لخوض بطولة ويمبلدون.»

وتابع نجم التنس السويسري حديثه قائلا: «لا أنري هل يمكنني الفوز بهذه البطولة مجددا أم لا،لذلك سأستمتع بها هذه المرة.»

ويحمل فيدرر الرقم القياسي في عدد القاب البطولات الكبرى (18)، وهو يسعى إلى إحراز لقبه الثامن في ويمبلدون (رقم قياسي) والأول منذ 2012، وعاد السويسري هذه السنة إلى تقديم مستوى يعد من الأفضل له في مسيرته، وأحرز لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات «الغراند سلام» للموسم، إضافة إلى لقبين دوريي ميامي وانديان ويلز الأمريكيتين للماسترز. لألقت نقطة: إلا أن السويسري غاب عن دورات الملاعب الترابية، وأبرزها بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني بطولات «الغراند سلام»، للتراحة قبل انطلاق دورات الملاعب العشبية والصلبية، والتي حقق عليها معظم

فيدرر: عادت إلي الرغبة باللعب، وأنا في مستوى جيد لخوض بطولة ويمبلدون

توج فيدرر المصنف

الخامس عالميا بلقبه

التاسع في بطولة هاله

بعد فوزه على زفيريف

أحرز المصنف أول السويسري روجيه فيدرر لقب بطل دورة هاله الألمانية في كرة المضرب القادمة على ملاعب عشبية للمرة التاسعة، بفوزه على الألماني ألكسندر زفيريف بسهولة تامة 6-1 و6-3. ولم يحتج فيدرر (35 عاما) لصفن خامسا عالميا، إلى أكثر من 53 دقيقة ليقضي على الألماني الشاب (20 عاما) المصنف 12 عالميا، والذي خسِر النهائي لأول له هذا الموسم، بعد إحراز القاب ثلاث دورات في مونبيلييه الفرنسية وروما الإيطالية وميونخ الألمانية، وبعد غياب لنحو شهرين عن الملاعب للراحة، وخروجيه المفاجئ من الدور الأول لدورة شتوتغارت الألمانية في 14 حزيران/يونيو، أظهر فيدرر أنه يستعد بشكل جيد لبطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث الجيولات الأربع الكبرى والقادمة أيضا على ملاعب عشبية، والتي تطلق في الثالث من تموز/يوليو. وقال فيدرر العبت بشكل ممتاز، وكان شعوري جيدا منذ بداية المباراة (...). خضت أفضل مباراة في طوال الأسبوع بعد



فيدرر يواصل هيمنته وحصد البطولات (كريم،غاسرسة،فرائس برس)



هوامش

باتت الإنترنت في قطاع غزة واحدة من ضحايا أزمة انقطاع الكهرباء، لتدخل ضمن منظومة الجدول اليومي للحصص التي تنظم تدفق الكهرباء والماء إلى منازل الغزيين، مع فترات انقطاع طويلة



لا يستطيع أحد من الإنترنت في عالم اليوم (عبد الحكيم ابو راش)

إنترنت غزة الشبكة العنكبوتية تدخل منظومة الجداول

غزة - علاء الحلوه



«الإنترنت قاطع»... هذه هي الجملة الأكثر تردداً بين نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع غزة، إلى جانب مجموعة أوصاف توضح حجم الأزمة التي بدأت وتفاقت منذ نحو شهرين، تزامناً مع أزمة الكهرباء، وتقليص وصولها حتى 3 - 4 ساعات يومياً.

وعبر مجموعة من النشطاء عن غضبهم واستيائهم من فصل خطوط خدمة الإنترنت «ذات الدفع المسبق» والتي أصبحت تصلهم وفق «جدول» يذكرهم بجدول الكهرباء والماء وباقي الخدمات، عبر منشورات ومشاركات قالوا فيها «بات وضع الإنترنت أسوأ من أزمة الكهرباء»، «الإنترنت يقطع يومياً لفترات طويلة»، «أصبح وضع الإنترنت لا يطاق، فقد زادت فترات قطعه عن قطع الكهرباء».

وكتب الناشط عز الدين الأخرس عبر

صفحته «نعاني في غزة من مشكلة جديدة، وهي انقطاع الإنترنت لساعات عن المشتركين من الاتصالات بحجة عدم القدرة على شحن بطاريات المقاسم بسبب نقص الكهرباء». بينما قال أبو يزن النجان: «المشكلة يومية، وتقريباً يبدأ الموضوع ليلاً، حتى ساعات الصباح، الشركة قائمة ع شحن البطاريات من خلال مولدات خارجية متنقلة، ولا تستعملها في ساعات المساء».

وكتب الناشط أنس اليازوري: «منذ ما بعد الأزمة بأسبوعين تقريباً (أي منذ شهر ونيف من الآن)، بعد انقطاع التيار الكهربائي بأربع ساعات كان يفصل الإنترنت، أما الآن فبعد أقل من ساعتين من انقطاع الكهرباء يفصل الإنترنت»، مضيفاً أن «موظفة خدمات المشتركين أو الدعم الفني، تتنصل من مسؤوليتها، وتدعي أن ثمة مشكلة عامة في المنطقة». أما الناشط أنس سمحان، فقد أوضح لـ «العربي الجديد» أن الإنترنت يقطع عن منطقة الزنة شرق مدينة خان يونس

جنوبي قطاع غزة يومياً من الساعة الرابعة حتى الساعة صباحاً، وقد ازداد سوءاً خلال الفترة الأخيرة.

وأوضح الناشط رامي الجحبير أن «الإنترنت سيئ للغاية ولا يطاق»، موضحاً: «اشتركت بإنترنت بسرعة 16 ميغا، وخط نفاذ 8 ميغا، لكنني أشعر أنها أقل من 2 ميغا».

وقد خالف الناشط حسن عاشور تلك الآراء قائلاً: «الاتصالات تعطي خط نفاذ ليمرر عن طريقه الإنترنت، والمشكلة تعود لمزود الإنترنت، وهذا ما يميز شركة عن أخرى، وفي بعض الأحوال يتأثر الإنترنت في منطقة معينة في ساعة الذروة نتيجة الضغط».

وقال الناشط محمد أبو عمرو: «لا يوجد عندنا مشكلة في شمال قطاع غزة، ولا يفصل الإنترنت لدقيقة واحدة، إذ يتم تشغيل كباثبات الاتصالات على مولد كهرباء مركزي».

واتجه عدد من النشطاء والصحافيين وسط حالة الجدل، للاشتراك بخطوط

باختصار

تنقطع الإنترنت في قطاع غزة لفترات طويلة وبالأدات في الليل، نتيجة التقلص في الكهرباء، وضعف شحن بطاريات المقاسم.



بعضهم يحيل الأزمة إلى ضغط المستخدمين على الشبكة في ساعات الذروة، وضعف بعض الشركات المزودة للخدمة.



يستعوض الغزيون عن خط الإنترنت المباشر بالاشتراك في خدمات «وأي فاي» منخفضة التكلفة.

الإنترنت المباشرة، حيث قال أحمد غانم إنه اشترك في خدمة «وأي فاي مباشر» بسرعة تتجاوز 6 ميغا ويسعر بسيط، ووافقه في الرأي أحمد شلدان، الذي قال: «منذ شهرين انتقلت إلى بيت جديد ولم أتمكن من نقل الهاتف بسبب نقص الإمكانيات (اللوجستية) في شركة الاتصالات، وكان الحل يتمثل بالاشتراك في إنترنت مباشر عن طريق (الوأي فاي، نانوسنتين)، ويسعر أوفر».

ورفض بعضهم مقاطعة مزودي الخدمة، إذ قال محمد البابا: «لا يجب مقاطعة خدمة ندفع ثمنها، يجب أن نطالب قانونياً الشركة بدفع بدل الخسائر»، وقالت مريم علي إن المقاطعة «لن تؤثر في الشركة، لأن الدفع مسبق، ومعظم الفواتير تعمل وفق برامج ثمنها ثابتة بالفاتورة، وبالتالي لن تجدي المقاطعة نفعاً للمواطن ولن تؤثر سلباً على الشركة».

وكانت شركة الاتصالات الفلسطينية «بالتل» قد نهبت إلى إمكانية حدوث انقطاع في خدمات الاتصالات في بعض المناطق في القطاع نتيجة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي لساعات طويلة. وأوضحت الشركة، أن الانقطاع أثر على عمل الطواقم الفنية في إعادة شحن الأجهزة نتيجة عدم وصول الكميات الكافية من الكهرباء لها، وحذرت الشركة أن الأمور قد تتطور مستقبلاً لتشمل مناطق إضافية.

وأخيراً

سوزان تميم، إن حكّت

نجوى بركات

بعفو رئاسي مصري عن 502 من المسجونين، أطلق سراح رجل الأعمال المصري، هشام طلعت، المحكوم في قضية مقتل المغنية اللبنانية سوزان تميم في دبي عام 2008. وكانت محكمة القاهرة قضت بسجنه 15 عاماً لتورطه في مقتل تميم، وبالسجن المؤبد على المتهم الأول في القضية، الضابط السابق محسن السكري.

ولن يراجع ملف هذه القضية التي استحوذت، وما تزال، على اهتمام وسائل الإعلام، أن يقع على عدد من المراجعات والمقالات وحتى الأفلام، المعبرة عن انجذاب كبير إلى جانبها «البولييسي»، لما فيه من إثارة وتشويق. والحال أننا فعلاً أمام عناصر متشابكة، تصلح لصياغة «رواية سوداء» معقدة وشائقة، يختلط فيها الحب بالسياسة بالجنس بالفن بالسلطة بالجريمة والعقاب.

بيد أن زاوية النظر الشائعة هذه تضع البيلة - الضحية في مربع واضح الزوايا، ثابت الأضلاع، فيما يستأثر بقية الأبطال بعنصر التحول والتشويق. ومعناه أننا أمام امرأة لعوب انتهزت ولع الرجال بجمالها الأخاذ لتستغلهم مادياً، منتقلة من ضحية إلى أخرى، إلى أن انقلب حظها، فانتمت منها

متيم مجنون لم يحتمل العيش من دونها. غرام وانتقام.

لكن، إذا ما غيرنا زاوية النظر هذه، وأخرجنا سوزان تميم من مربعها ذلك، وبمنا وجهة نظرها هي، فسوف نخلص إلى رواية أخرى، تختلف معانيها بقدر ما تختلف دوافع شخصياتها. فنحن، حين نرى المغنية اللبنانية، سوزان تميم، في ظهورها الأول في استوديو الفن، حيث فازت بالذهبية عن محافظة بيروت، سوف نرى صبيرة لبنانية «بريئة» تشبه، في جوانب عدة، صبايا كثيرات مثلها، وإن كانت تملك صوتاً جميلاً، ومظهراً جذاباً، وتحلم بأن تكون فنانة. وحين نستمع إليها، بعد مضي سنوات قليلة، في مقابلات أجراها معها طوني خليفة وهالة سرحان وآخرون، سوف نفاجأ بعفويتها وصراحتها وعدم خشيته من قول ما في مكنونها، برغم إدراكها أنه قد يصدم جمهورها. كأن نقول، هي المتزوجة والمطلقة فرضاً، «لا عيب في الحب»، وإلا فلم يحق للرجل بذلك ولا يحق للمرأة، «أو أن الزمانة هي في إعلام الزوج بوجود شخص آخر وفي تركه، لا في البقاء معه... أما الرجل الحق هو من يواجه الحقيقة ويرحل، في حين أن مفتقد الرجولة هو من يبقى ويهدد ويعذب».

والناظر إلى سوزان تميم في صورتين على

المسافة بينهما - صورة أولى تظهرها على طبيعتها بشعر أسود مسرّح، وزينة خفيفة، وثياب تليق بشابة من سنّها، وصورة أخرى ترينا تحولاً طرأ على مظهرها، وقد تحولت إلى صهباء، ثم شقراء - سيُعرف أن الفتاة البريئة باتت امرأة مدركة، وأن ثمة ما جعلها تكتشف أنوثتها الطاغية، وسطوة هذي الأخيرة على الجنس الآخر. إلا أن إدراكها أنوثتها سلاحاً تحمي به نفسها كان قد جاء للأسف متأخراً، لأن الصبيرة التي تزوجت رفيقها الطالب الجامعي، وهي في الثامنة عشرة من عمرها، حباً وتوقاً إلى حرية مفتقدة، هي القادمة من عائلة

”

يمكننا ان نتخيل انها،
مرّة تلو الاخرى، أقسمت
على الا يتم استغلالها من
رجل بعد الآن

“

مفككة ومجتمع محافظ، أخطأت في اختيار شريك دفعها إلى الغناء، مصلحة وانتفاعاً، بدليل مطالبتها بتوقيع عقود تلزمها بالعمل معه. طلبت سوزان الطلاق، فرفض، فما كان منها إلا أن هربت...

يمكننا أن نتصور بقية السيناريو، لجوءها إلى باريس، فمصر، فلندن، فدبي، مع انتقالها من يدي «حام» إلى آخر. يمكننا أن نتخيل أنها، مرّة تلو الأخرى، أقسمت على ألا يتم استغلالها من رجل بعد الآن، أنها ستحمي نفسها بنفسها، ولن تمنح شيئاً من ذاتها مقابل لا شيء، فليظنوا أنهم الأقوى، وليعبوا العابهم البائسة، وليظنوا أنهم يشترونها بأموالهم ووعودهم وهداياهم. حتى أهلها باعوا فيها واشتروا.

قبل إن هشام طلعت تعرّف إلى سوزان مع خالتها التي كانت تعمل في الفندق الذي يملكه، فرعاهما وساعدها بملايين الدولارات، لتتمكن من الحصول على الطلاق من زوجها الثاني، عادل معتوق، وإنهاء عقد الاحتكار الفني الذي منعها بموجب من إذاعة أغانيها في الفضائيات. وقيل إنه اعتبرها جاحدة، فأراد أن يعاقبها على استغلالها اسمه وإمكاناته وهربها إلى دبي، خصوصاً أنه ظل يبحث عنها بعد اختفائها من لندن، حتى قبل أربعة أيام فقط من مقتلها.